



الركراكي يؤكد أن الوداد استحق اللقب وموسيماني يعترف بالتفوق المغربي

المترجي يؤمن للوداد أكثر من ثلاثة ملايين سنتيم

عبد السلام المساوي: عن سنفونية فريق اسمه وداد الأمة

16/15/14

هنئيًا للوداد بتفوقه القاري

كسب الخاطر

فرح مغربي بلون ودادي فاخر!

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

يسلم الجميع بأن الفرّح الرياضي صار جزءا من السيادة العاطفية للشعوب، ومنها الشعوب العربية ونحن في قلبها، كلما كان علينا أن نختار بين فرح في الدار البيضاء أو آخر في القاهرة... وقد تبدو عبارة السيادة العاطفية في الكرة مبالغ فيها أو هي انزياح لا يقبل به حتى الشعراء أنفسهم بما هو هجرة علامات سياسية إلى قارة الرياضة والعصا، غير أنه تمرين لا يمكن لأي شعب أن يفوضه لشعب آخر، وهو ما يجعل الأسس العاطفية للسيادة في المجال قائمة... وفي لحظة سيادة الفرّح تقتسم القمة والقاعدة هذا الاحتفاء. فرحة الملك الشعب، بلغة الوطنيين!

ولعل صورة فوزي لفتح وهو ينهب الأراج كي يمد الهاتف للمدرب وليد الركراكي ليستمتع لتهاني جلالته الملك كانت صورة بكامل اللغة وأكثر، ومن الشيق أن المغاربة الذين يحدثونك عنها يكادون يكشفون ما دار في الحوار، ويدعونه إبداعا.. وبكل عباراته الراقية والرائقة.. وعندما يكن الفرّح سيدا، تكون نتيجة الاختيار والبوصلة العاطفية محسومة سلفا بما فيه من جينات وراثية تحدد بوصلة القلب وشارات النصر والهيام الرياضي.

لا فرق في ما قلناه.

وبالنسبة للفرّح ذاته، تتشابه العواطف عند الانتصار في الرياضة كما يحدث في حلبة رقص، قليلون فقط يتميزون باداء فارق وفردى يجعلهم عرضة لتصفيفات طويلة وغير قليل من الغبطة والغيرة. واللغة، في العادة تكون مجرد توشية هيروغليفية على متن دموع الفرّح والشعارات والعناق والتصفيفات..

ومن أجل ما في الفرّح الكروي أننا ننسى للفرق الفائزة رؤسها ومسيرها وتقنياتها وكل أعطائها.. وننسى حتى جمهورها الذي تكون فضيلة من دمه، وتغمّس رقصة وتفصيلا في جسد واحد لا يعرف سوى التعبير بمشاعر، تتراوح بين الحشمة وبين الانبهار الشامل.. لهذا تتشابه اللغة بعد كل مباراة، كامتداد طبيعي لتشابه الفرّح.. لا نحتاج أن نهين أنفسنا، لأن الفرحة تكون نفسها مقسمة في هواء المقاهي والبيوت والنوادي .. وفي أسطح الفنادق أو على جنبات الملاعب.

ومع ذلك، فإن يمر النصر بدون مفاجآت غير سارة في الساحات وفي الشوارع وفي الباصات وفي الأرضة فلتك صيغة أخرى للفون والنجاح في امتحان عسير...

الفرّح...على عكس الخيبة، يحسن التربية!

ولعلي لن أجنب الصواب، إذا قلت إن صورة مدير الأمن الوطني وهو يزور ملاعب قطر، ثم وهو يقف شخصيا على جنبات ملعب الدار البيضاء قبيل المباراة، تملك من القوة ما تملكه صورة عائلية في أوساط الجمهور، تعطي عربون اطمئنان.

فقد صار تامين الفرّح جزءا من الفرّح. طبعًا، بعد أن استقر في عاطفتنا وفي نيتنا أن الترابط عضوي بين الفوضى ونتائج المباراة، بما فيها الفرّح- الذي يخلف في مباريات عديدة متاعب وأسى وقرائنات وضحايا تلقي حقنا في الفرّح «المشربول»!

هناك أيضا توازي الأشكال، بين الحضور المغربي في الميادين الإفريقية في الجوانب الأخرى، وبين التواجد المغربي في الكرويات المنتصرة.

وهو أمر صاحبة تعليقات من المسؤولين الرياضيين، المغاربة منهم وغير المغاربة. وهي ترى فيه التطورات التي حدثت والتي جعلت المغرب رقما في معادلة جديدة، يتم التعامل معه بخصوصها بتقديرات متازجة، ويكون الفرق بين أطرافها كبيرا، تارجح بين الهجوم السافل والمزني وبين التعليق العقلاني الذي يعتبر الأمر تحصيل حاصل لتفوق مغربي متنامي في القارة.

ومجال مثل الرياضة لا يمكنه أن يتم بمعزل عن مجالات أخرى، وإن كان بتنافسية أقل جدة من المجالات الأخرى...

سيفلتق المغربيان النهضة والوداد في .. قطر. وفي ملاعب قطر ظهرت البصمة المغربية، بخصوص تنظيم كأس العالم، واعتقد بغير قليل من الاعتزاز بأن المغاربة كانوا على حق عندما لم يغفلوا التصفيق لهذا الحضور المغربي.

فالعالم يتحول سواء في إقصائيات من قبيل مباراة الوداد والأهلي أو من قبيل المونديال، إلى تقييم عابر للقارات... وتأمين متعدد الجبهات . وهو أمر يزداد الاعتماد فيه على التأمين الجديد للقاء دولي كبير، وفي منطقة ملتزمة مثل الخليج العربي ودول الشرق الأوسط.

فالملاعب مبادرين التفوق العاطفي، كما هو حال التفوق الرياضي والأمني والنبوي... وفي اللوحة الجامعة، تتوزعها ألوان بدون حاجة إلى اللغة.

هي تفاصيل فرح كبير . فرح دائري مثل الكرة ومثل الأرض!

عبد القادر الطاهر: توفير الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي		الامين الطاهري البقالي: معاناة مستعمرات محطة القطار الرباط اكادال	
الشرقاوي الزنايدي: التأخر في تحديد الثمن المرجعي للحبوب		عبد النور الحساوي: تأخر طلبات العروض لفائدة مشاريع الجمعيات	
عائشة الكرجي ومحمد العسل: غلاء مصاريف الحج		مليلة الزخيني: حرمان طلبة الأقسام التحضيرية من التأشيرة الفرنسية	

في وثيقة تاريخية كانت سرية لسنوات يوم خططت فرنسا لاحتلال الصحراء الغربية للمغرب سنة 1907 وكيف واجهها الشيخ ماء العينين



المخترع المغربي فوزي النجاح يتحدث عن السيارة الهيدروجينية التي ابتكرها





تدهور خطير في مخزون السدود الذي تراجع من 8 إلى 5 ملايين متر مكعب

الحكومة تعمّق جراح المغاربة بالموافقة المنتظرة على الزيادة في أسعار الكتب المدرسية



كاتب يذكّرنا بما نسيناه: أن الأدب قضية، أيضا

«رغبتي لدفع العالم نحو وجهة معينة، بتحويل الفكرة التي لدى الآخرين عن نوع المجتمع الذي يستحق الكفاح لإحرازه، لذلك فلا يوجد أي كتاب خلو من نية سياسية.»

وتنفّس أخيرا بهوء.

ثم إنه لم يكن ليضع سطرا واحدا لولا إيمانه بما يكتب، منذ سنة 1936 وهو يكتب ضد التوتاليتارية، ومن أجل الاشتراكية الديمقراطية، كما يفهمها. حتى إن الكتابة السياسية أضحت عنده فنا قائم الذات، أي بل أقول لأن هناك كذا ينبغي شخّبه، ومُرامي أن الفت النظر إليه وأكون مسموعا. وفي الآن يستحيل على وضع كتاب، بل مقال ذي أهمية، إن لم يمثل بالنسبة إلي أيضا تجربة جمالية». ثم يفكر أنه رغم رسوخ أفكاره في رأسه، واستحالة أن يبدل عقيدته، كما بات الناس يفعلون من أجل مال أو مصلحة عابرة، فالحرب والاستبداد يفلان عدوه الأول، ما زال في حاجة للدفاع عن هذه الأفكار، وللحاجة إلى بروايته القادمة[1984].

ثم أقرر إعداد كتاب فإني لا أقول بأنني سأنجز عملا فنيا، بل أقول أن يتلّعلم تحضر الفكرة الأخرى: لا أريد ولا أنا أستطيع أن أضحي برؤيتي للعالم التي اكتسبتها في طفولتي. سابقى ما حبيت بقفا للمسائل الأسلوبية للنثر، وسواصل حبّي للأرض، كما سحافظ على تعلقي بالأشياء المادية البسيطة والمعارف اللامحددة. وحكم أدرك أن ما هو أمر سهل، إذ يطرح مشاكل اللغة، ويضع المترجم إلى الفرنسية:«la ventre Dans le ventre de baleine».

(baleine)(Paris,éd Ivrea,2005).

لكسب عشيه كالمجمع. أه، سيقول، كثيرا ما ينسى الناس هذا المكوّن عند الكاتب وبريجونه خالصا من الغرض، يسقطون عليه حاجاتهم وخرقتهم وأوهامهم. فمة ما هو أكثر وجاهة من طلب العيش. احببتهم أم كرهتم فالتناس في غالبيتهم الساقطة أنانيون. وسرعان ما يتخلّون عن الطموح. إلى جانبهم فمة قليلة موهوبة، مصممة على أن تعيش الحياة ملئها. إليها ينتمي الكاتب. رأيي أن الكتاب الجديرين بهذا الاسم عموما مغرورون، وذواتهم بؤرتهم. أفكر أنني كتبت لإرضاء أنوية خالصة، لأصبح محط الانتظار، لأترك بصمة في الحياة، وكذلك للانتقام ممن تعالوا عليك في الصغر. ما الكتاب وحدهم في هذا، فالفنانون والعلماء والسياسيون والصناعيون، كل نخبة البشرية تنتشر في هذه الخصلة .

فمة حاجة أخرى تلح عليه دائما، أن يكمل ما يراه دائما ناقصا، في قلب هذا تقع معادلة الجمال، ما بسميه الاحتفاء الجمالي، ممثلاً في إدراك جمال الخارج، أو بهاء الكلمات وترابطها. أضف الرغبة في تقاسم تجربة مع آخرين. يعني وهو في خريف العمر، وانكسار كثير من الأحلام، وخفوت طامح تغيير العالم حوله نحو آخر عادل ومختلف؛ أن لشيء يعدل استشعار متعة تلاقي النبرات، وكثافة سرد جيد، أو إيقاع حسن. ولولا ظروف صحية وحاجته للكبح بيهضومي الحقوق، الذين أفضل بكثير، وأغزرتهمتي جورج على أول كتبه في مدخل الصالون وفكر. بعد تجواله وتجاربه في الكتابة التي هي عاصمته العظمى: كتاب حياته المفتوح على ذاته، مشتبكة بحياة تلغى بيهضومي الحقوق، الذين هم بلا مرتبة، وهذه عنده مرتبة للكتابة، وانتقل إلى منصته ليؤنثها:«إن ما يدفعني للكتابة هو رغبة رؤية الأشياء كما هي، واكتشاف حقيقة الوقائع، والاحتفاظ بها للأجيال القادمة». يغبّ الهواء قليلا ثم يستأنف:

حين يتساءل بخيرة ما ينبغي أن أكتبه، وكيف، وفجأة يستيقظ. يسأل متوقفا: ترى لماذا أكتب؟

يكون جورج أورويل قد انتخب أن الصباح بدأ يتقدم، وهو يتعثر بين فكرة برقت في رأسه ليلة أمس، عن قصة ذات أهمية قصوى لحياته، ومستقبل بلاده، وربما البشرية، وبين أن ينصرف إلى أعمال مباشرة لعيشه، وإلى موعد مع ناشر، ثم بين فواتير لا تقبل التأجيل، لا مال له الآن، ربما يملكه إذا أنجز شيئا مهما في يومه، يعلم أنه يملك طاقة قوية، ربما تجلب المال، ليواصل الكتابة، والدفاع عن قضايا يؤمن بها، هذا يكفي مؤقتا، إنما، ويباغته السؤال: كيف تكون هذه الكتابة، كيف؛ يكون أورويل قد قطع مسافة صالحة اعتاد عليها، وفي سيره صباح الاثنين هذا، يرى بشر لندن يركضون، ليُلح عليه سؤال أجله مرات: ماذا كنت ستعمل لو لم ترتبط حياتك بالكتابة؛ طبعًا يعرف، ولكنه يريد أن يعزّو الموضوع ليعطي لكل قضية معناها ويصوغها في حسن مبناها، رغم أن العالم ذاهب حوله نحو الأسوا. خطوات إضافية تقوده إلى مكتبته المعهدة ليقبني كتابا يحتاجه لهنري ميلر، يعنيه جدا هذا الكاتب الاستثنائي، من جعل من السالب بطولة، لأن السالبيين، وغير المصنفين، كتب في كل ضرب ولون؛ بات لزاما عليه أن يجدد للقاء ونفسه، لماذا كتب، يكتب؟

كجالس في صالة سيمنا تتابع متشاهد حياته أمام ناظره شريطا. بدءاً من الطفولة، يوم كتب قصيده الأول في سن الخامسة، ومساهمته في صفحت مدرسية، وأول قصة تسجل أحاسيسه ثم أفعاله. في السادسة عشرة اكتشف متعة تراثيم الكلمات وتراكيبها. أما إذا أراد أن يحدد الأسباب بدقة فعليه أن يغادر قاعة العرض ليتأمل ويتركيز مجموع ما كتب، وضمّنه نفسه الملتهبة وسعيه



أحمد المديني

George Orwell(1903)عاد من جديد ملء السمع والبصر يعاد طبع رواياته، وتصبر عنه الدراسات والمجلات المتخصصة، الحاجة ماسة إليه في زمن التسليع الثقافي وصياغ القيم الكبرى التي كرس لها الكتاب أعمالهم، وهذه قراءة . نص عنه من قلب نصّه.*

يستيقظ جورج أورويل، صباح يوم الاثنين ثاني أكتوبر 1946، بعد أرق ليلة في رأسه كلمات صامتة تقول إن العمر قصير، والهجوم كبير، والزمن قليل. يحتاج إلى إعمار ليعبر عن أحاسيس تجيش في خاطره، تضرب دماغه، ولكنه، في هذا اليوم، مع مطلع الخريف أيقن أن الكتابة أضحت قدرا لا فكاك منه، ليقبض للبشرية من الحرمان؛ في هذا اليوم حاصره السؤال: لماذا أكتب؟ ينتظره عمل إداري لكنه يقرر تأخير المغادرة. يطبل إلى الخارج حيث يتقاطع زقاق العمارة مع زقاق مخبزة الحي، ثم يتكفى إلى هواجسه، يبحث عن حلم يراوده

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

معاناة مزارعي الشمندر السكري الصغار بإقليم بركان

عبد القادر الطاهر: توفير الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي الوطني

الشرقاوي الزنايدي: التأخر في تحديد الثمن المرجعي للحبوب

عائشة الكرجي ومحمد العسل: غلاء مصاريف الحج

الأمين الطاهري البقالي: حول معاناة مستعملي محطة القطار الرباط اكдал من قلة شبابيك اقتناء التذاكر

عبد النور الحسنائي: التأخر في إطلاق طلبات العروض لفائدة مشاريع الجمعيات

مليلة الزخيني: حرمان عدد من طلبة الأقسام التحضيرية من تأشيرة الدخول للديار الفرنسية لإجراء مباريات



وجه النائب عبد القادر الطاهر، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حول تحول منظومة التعليم العالي إلى توفير الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي الوطني. وأوضح النائب الاشتراكي في السؤال ذاته، أن خريجي الجامعات الوطنية، بالرغم من حصولهم على دبلومات عليا، يفتقرون إلى المؤهلات المبدئية والفكر المقاتل لعدم تمكنهم من تدريب ميدانية خلال مراحل مسار دراستهم.

وأضاف النائب الطاهر، أن مقياس الاندماج في سوق الشغل لدى القطاع الخاص لا يعتمد على الشهادات العليا بقدر بحثه عن المؤهلات المهنية، والقدرة على التواصل والتكمن من اللغات، والرقمنة، وروح المبادرة وروح المقاتلة.

وعلى هذا الأساس سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات المتخذة لتحسين المهارات لدى خريجي الجامعات الوطنية.

ومن جانبه وجه النائب الاشتراكي الشرقاوي الزنايدي، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات حول التأخر في تحديد الثمن المرجعي للحبوب.

وأبرز النائب الاشتراكي في السؤال ذاته، أن البلاد عرفت خلال هذه السنة تراجعاً كبيراً في نسبة إنتاج الحبوب الذي بلغ قرابة 70 في المائة، غير أن التأخر في تحديد الثمن المرجعي للحبوب إلى غاية وضع هذا السؤال، سيؤثر بشكل سلبي على ضمان الاكتفاء الذاتي من البذور للسنة المقبلة.

وعلى هذا الأساس، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن أسباب التأخر في تحديد الثمن المرجعي للحبوب؛ وعن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لضمان البذور للسنة الفلاحية المقبلة؟

ومن جهتهما وجه النائبان الاشتراكيان عائشة الكرجي ومحمد العسل، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حول غلاء مصاريف الحج، وسجل النائبان من خلال السؤال ذاته، أنه بعد إعلان الوزارة، أن مبلغ مصاريف الحج لهذا الموسم هو ثلاثة وستون ألفاً وثمانمائة درهم (63800 درهم)، وهو مبلغ غير شامل لمصاريف الجيب، تعالت مجموعة من الأصوات للتعبير عن غضبها جراء هذه الأثمان التي تبقى في نظرها مبالغاً فيها مقارنة مع مجموعة من الدول (40.000 درهم بالنسبة لدول أوروبا).

وعلى هذا الأساس، سأل النائبان، الوزير، عن التبريرات التي تقدمها الوزارة حول ارتفاع مصاريف أداء مناسك الحج بالنسبة للفقراء.

ووجه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب سؤالاً شفويًا إلى وزير الداخلية في موضوع المشاكل التي تعرفها الواديات السكنية.

وأوضح الفريق في ذات السؤال، أن عددا من محاكم المملكة تعرف مثول عدد من رؤساء الواديات السكنية امامها جراء دعاوى يقيمها مخطرون في هذه الواديات بفعل تضررهم من أوضاع مختلفة، وي طرح هذا الواقع إشكالية تدبير الواديات السكنية، ومدى احترامها للقوانين المؤطرة لانشغالها، ودور السلطة الوصية في تتبع تنفيذها لالتزاماتها، من أجل أداء الأورام الموطقة بها، وغض الطرف عن تخلفها عن أهدافها إطار يختبئ وراءه منعشون عراقيون لتحقيق أرباح خيالية بما يفوت على خريفة الدولة مداخل مهمة، ويفوت على المنخرطين الاستفادة مما أتاحتها القانون لهم من إمكانية الحصول على سكن يتيح العيش الكريم في إطار تضامن وتكافل بين المنخرطين يخفف من وطأة صعوبة الولوج إلى ملكية العمار في المغرب، من خلال إتاحة فرصة الامتلاك باقل تكلفة وبعير دفعات خاصة للقات ذات الدخل المحدود والمتوسط.

وسجل سؤال الفريق أن الواديات كجميعات تمتعتها

الدولة بعدة امتيازات خاصة على المستوى الضريبي والعقاري، تعرف اليوم اختلالات كبيرة تقتضي تدخل سلطات الوصاية لمراقبة مدى امتثالها للقانون خاصة وأنها تكاد اليوم تكون رديف النصب والاعتناء غير المشروع بدليل عدد القضايا المعروضة اليوم أمام المحاكم، وعدد الإدانات الصادرة في حق رؤساء واديات، وعدد الواديات العالقة التي يقدر عمرها بالعقود لا بالنسوات.

وعلى هذا الأساس سأل الفريق الاشتراكي، الوزير، عن التدابير التي تعتمد الوزارة اتخاذها للعودة بالواديات السكنية إلى الأورام التي من أجلها أحدثت؛ وعن التدابير المستعجلة التي ستتخذ لضمان امتثال الواديات للقوانين المؤطرة لعملاها؛ ووجه النائب الاشتراكي، عبد النور الحسنائي، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل حول التأخر في إطلاق طلبات العروض لفائدة مشاريع الجمعيات.

وأبرز النائب الاشتراكي، في نفس الوقت، أن قطاع الشباب (مصلحة جمعيات الشباب)، دأب على إطلاق طلبات عروض سنوية لدعم مشاريع جمعيات المجتمع المدني المشتغلة في قطاع الشباب، وبالرغم من عودة الحياة إلى طبيعتها بمؤسسات دور الشباب واستئناف الجمعيات لأنشطتها التاطيرية، إلا أن قطاع الشباب لم يواكب هذه الدينامية بإطلاق طلبات عروض مشاريع الشباب، حيث بالعودة لموقع الوزارة نجد أن آخر مرة تم الإعلان عن ذلك تعود لسنة 2019. وعلى هذا الأساس سأل الفريق الاشتراكي، الوزير، عن الأسباب والوفاق وراء التأخير في إطلاق طلبات العروض لفائدة الجمعيات العاملة بدور الشباب؛ وعن الإجراءات التي تعتمد الوزارة القيام بها لمواكبة الجمعيات العاملة في مؤسسات الشباب.

ومن جانبه وجه النائب الاشتراكي الأمين الطاهري البقالي سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير النقل واللوجستيك حول معاناة مستعملي محطة القطار الرباط اكдал من قلة شبابيك اقتناء التذاكر.

وأشار النائب البقالي في ذات السؤال، أنه في الوقت الذي كان فيه المسافرون المستعملون للقطار كوسيلة لنقلاتهم، يتطلعون إلى ولوج هذه الخدمات بشكل لائق وفي المستوى خاصة بعد تجديد وتأهيل أغلب محطات القطار بالمدن الكبيرة، سجل تراجع الخدمات الموجهة إلى المسافرين وقلة الشبابيك المفتوحة لاقتناء التذاكر في محطة القطار الرباط

اكдал في الوقت التي تظل أغلبها مغلقة، الشيء الذي يؤدي في أغلب الأحيان إلى الانتظار في طوابير طويلة وإرهاق المسافرين ويقت عليهم فرصة اقتناء التذاكر وامتطاء القطار وقضاء ماربهم في الوقت المناسب، وعلى هذا الأساس، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن التدابير لتجويد الخدمات بمحطة الرباط اكдал، بدءا بفتح عدد معقول من شبابيك التذاكر لتفاديا لطول انتظار المسافرين، وتأهيل العنصر البشري حتى يكون في خدمة المسافرين ؟

كما وجهت النائبة الاشتراكية مليلة الزخيني، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج حول حرمان عدد من طلبة الأقسام التحضيرية من تأشيرة الدخول للديار الفرنسية لإجراء مباريات ولوج مدارس المهندسين ورفض هذه المدارس تمكين الطلبة من الرسوم التي ادوها.

وأبرزت النائبة الزخيني، أن عددا من طلبة الأقسام التحضيرية المغربية يقدم كل سنة على اجتياز مباريات الولوج للدراس العليا الفرنسية والتي تستلزم أداء قبليا لمجموعة من الرسوم تثقل كاهل الطلبة وإسره، فيحصل عدد من طلبة الأقسام التحضيرية من تأشيرة الدخول للديار الفرنسية.

وفي ذات السياق، أكد أن هذه المعاناة ازدادت حدة وشدة بعد نهج الجهات المختصة بإقليم بركان أسلوب الأذن المغلقة أمام احتجاجات وشكايات الفلاحين الصغار، الأمر الذي اضطرهم إلى اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي (يوتيوب وفيسبوك) للتعبير عن معاناتهم، وهو الأمر الذي يمس سمعة بلدنا.

إن استقراء التصريحات البصرية السمعية البصرية الضمنية بمواقف التواصل الاجتماعي، يتبين أن منط التشكي هو سوء التدبير الصادر عن الجهات المختصة، حيث تم مد المزارعين الصغار بزيعة الإنتاج وإعطائهم الوعود بعدم معين من دورات السقي، إلا أنه تم التصل منها مما جعل زراعتهم تتعرض للاختناق والضياح، الأمر الذي سيرتب تراجعاً خطيراً في نسبة الإنتاج بالمقارنة مع السنوات السابقة، كما سيؤدي إلى فقدان العديد من مناصب الشغل.

وفي ظل هذه التراجمات الخطيرة، فإن سوء تدبير هذا القطاع سيؤدي بالفلاح الصغير إلى الاقتار مقابل اغتناء الفلاحين الكبار، نظراً لتفاقم الديون على عاتق الأول مقابل توفر الثاني على أحواض اصطناعية لا تعلم مصدر المياه التي توجد بها.

وعلى هذه الحثيات سأل الفريق الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تنوي الوزارة اتخاذها لحماية الفلاح الصغير بإقليم بركان، كإعتراف، على الأقل، بالمجهودات التي قدمها لتنمية منتوج الشمندر السكري.

جعلها تتال اعتراف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

وأوضح الفريق، بنفس المناسبة، أنه إذا كان الفضل يعود للفلاح البركاني الصغير في تطوير هذا المحصول الزراعي الحيوي، بحيث ارتفعت مناصب الشغل التي تم خلقها من 369 ألف يوم عمل سنة 2008 إلى 495 ألف يوم عمل سنة 2019، كما ارتفع الإنتاج من 5,82 ألف طن سنة 2008 إلى 7,47 ألف طن سنة 2019، فإن هذا الفلاح الصغير أصبح يعاني هذه السنة، عكس ما كان يهدف إليه مخطط المغرب الأخضر، وخصوصاً هذه السنة حيث أصبح يعاني من اختناق خطير ليس فقط بسبب الجفاف، والذي نجا المغرب منه بفعل منة الله على بلدنا خلال التساقطات المطرية الأخيرة؛ وإنما أصبح يعاني ويختنق بسبب سوء التدبير والوعود الكاذبة والاهتمام التمييزي للفلاح الكبير على حساب الفلاح الصغير.

وفي ذات السياق، أكد أن هذه المعاناة ازدادت حدة وشدة بعد نهج الجهات المختصة بإقليم بركان أسلوب الأذن المغلقة أمام احتجاجات وشكايات الفلاحين الصغار، الأمر الذي اضطرهم إلى اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي (يوتيوب وفيسبوك) للتعبير عن معاناتهم، وهو الأمر الذي يمس سمعة بلدنا.

إن استقراء التصريحات البصرية السمعية البصرية الضمنية بمواقف التواصل الاجتماعي، يتبين أن منط التشكي هو سوء التدبير الصادر عن الجهات المختصة، حيث تم مد المزارعين الصغار بزيعة الإنتاج وإعطائهم الوعود بعدم معين من دورات السقي، إلا أنه تم التصل منها مما جعل زراعتهم تتعرض للاختناق والضياح، الأمر الذي سيرتب تراجعاً خطيراً في نسبة الإنتاج بالمقارنة مع السنوات السابقة، كما سيؤدي إلى فقدان العديد من مناصب الشغل.

وفي ظل هذه التراجمات الخطيرة، فإن سوء تدبير هذا القطاع سيؤدي بالفلاح الصغير إلى الاقتار مقابل اغتناء الفلاحين الكبار، نظراً لتفاقم الديون على عاتق الأول مقابل توفر الثاني على أحواض اصطناعية لا تعلم مصدر المياه التي توجد بها.

وعلى هذه الحثيات سأل الفريق الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تنوي الوزارة اتخاذها لحماية الفلاح الصغير بإقليم بركان، كإعتراف، على الأقل، بالمجهودات التي قدمها لتنمية منتوج الشمندر السكري.

إيطاليا: إحداث مجموعة برلمانية لدعم مخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية

أعلن البرلمانان الإيطاليان ماركو دي مايو وأورانيا باباثيو، أول امس الاثنين، عن إحداث مجموعة برلمانية لدعم مخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وذلك بمبادرة من عدة نواب وأعضاء مجلس الشيوخ المنتمين لمختلف المجموعات السياسية الإيطالية.

وأوضح البرلمانان الإيطاليان، في بلاغ لهما، أنه استجابة لدعوة مجلس الأمن والمجتمع الدولي، «أطلقت المملكة دينامية إيجابية من خلال مخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، المدعوم من طرف بلدان إفريقية، عربية، آسيوية وأمريكية مختلفة».

وقال إن «هدفنا يتمثل في تعزيز جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي، برامجتي وقابل للتطبيق، يقوم على التوافق»، مسجلين أن «العديد من الدول الأوروبية تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي يعد الحل الأكثر جدية ومصداقية من أجل وضع حد لهذا النزاع».

وأوضح أن «إيطاليا تأخذ بعين الاعتبار جهود المغرب الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل، كما صرح بذلك وزير الشؤون الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، خلال زيارته الأخيرة للمغرب»، مشيرين إلى أن «عمل هذه المجموعة، المنبثقة عن توجه إيجابي واستباقي، يندرج ضمن هذا المنظور».

وقال البرلمانان الإيطاليان إن «الخلاف حول الصحراء المغربية يشكل إحدى العقبات التي تحول دون اتحاد المغرب العربي وقيامه على نحو قوي ومتضامن، بمواجهة مختلف التحديات المشتركة التي تعرفها المنطقة على مستوى الأمن، الإرهاب والتغير المناخي».

وتواصل مبادرة الحكم الذاتي المقترحة من طرف المغرب سنة 2007، من أجل وضع حد للنزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، في كسب المزيد من الدعم، المصادقية والحضور. فبعد الولايات المتحدة والكثير من الدول الإفريقية والعربية والآسيوية، جاء الدور على ألمانيا، إسبانيا ومؤخراً هولندا للاعتراف بمخطط الحكم الذاتي باعتباره الحل الجاد، الموثوق والواقعي الوحيد لهذا النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية.

معدل انتشار السجائر المهربة داخل السوق الوطنية بلغ 1.91 في المائة سنة 2021

أفادت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في تقريرها السنوي برسم سنة 2021، بأن معدل انتشار السجائر المهربة داخل السوق الوطنية بلغ 1.91 في المائة سنة 2021، مقابل 1.37 في المائة عام 2020.

وأوضحت الإدارة، في هذا التقرير أن «نتائج الدراسة الثامنة حول السجائر المهربة كشفت أن معدل انتشارها داخل السوق الوطنية بلغ 1.90 في المائة سنة 2021 مقابل 1.37 في المائة عام 2020».

وسجل التقرير أن هذا الارتفاع الطفيف قد يكون ناتجا عن الزيادة الأخيرة في أسعار علب السجائر المعروضة للبيع في السوق الوطنية. واعتبر المصدر نفسه أن استقرار هذا المعدل (أقل من 2 في المائة) للسنة الثانية على التوالي، يعود إلى تعبئة الجمارك بجانب الشرطة والدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة فضلا عن الفاعلين الاقتصاديين المعنيين بمكافحة هذه الآفة والحد من انعكاساتها السلبية على صحة المستهلك.

في لقاء جمع مسؤولي النقابة الديمقراطية للطاقة والمعادن ووزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة

جولة حوار سادتها الشفافية والمسؤولية تتوج بالاستجابة لمطالب الشفيلة

الوطنية العليا للمعان بالرباط ومعهد المعادن بمراتش، ومعهد المعادن بتونست وذلك بالتشاور مع الفرقاء الاجتماعيين مع إمكانية الاستعانة بخبرة خارجية.

ومن النقاط الأخرى التي تم الاتفاق حولها، السهر على تسوية ملف النقاعد التكميلي بالنسبة للموظفين الخاضعين للنظام الجماعي لمنح رواتب النقاعد بالمدرسة الوطنية العليا للمعان بالرباط. وقد راسلت الوزارة ووزارة المالية بتاريخ 17 ماي في هذا الشأن، السهر على تحسين النظام الأساسي للمدرسة الوطنية العليا للمعان بالرباط مع انتفاح اللجنة المكلفة بهذا الملف على جميع المقترحات، تحسين النظام الداخلي لمعهد المعادن بمراتش تماشياً مع القانون الأساسي المعمول به حالياً، العمل على معالجة إشكالية التنقل والخصاص في الأطر والمكونين بمعهد المعادن بتونسيت، إرساء مبدأ تكافؤ المناصب للخصاصات للمصالح التابعة لها) مع إعطاء الامتياز للمصالح الخارجية.

والتزم الطرفان على أن يبقى الحوار مفتوحا بين المكتب الوطني للنقابة والكاتب العام لمعالجة جميع المطالب، وسجلت النقابة الديمقراطية للطاقة والمعادن، بارتياح، فتح الحوار القطاعي معها مشيدة بالمواقف الواضحة التي عبرت عنها الوزارة بشخصيات وأحتواء الوضعية الحالية للقطاع وكذا نوعية التدابير والإجراءات الإصلاحية المزمع القيام بها من خلال الأوراش الكبرى المفتوحة.



أن من بين الأوراش الكبرى التي تعمل عليها الوزارة، تزويد بلادنا بالغاز الطبيعي مع تشغيل أنبوب الغاز المغربي- الأوروبي في الاتجاه المعاكس، وإصلاح قطاع الكهرباء، ووضع استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة والرسامال الطبيعي والبشري مع إصلاح وترسيخ آليات الحكامة.

ويعد الحوار والتفاوض حول المذكرة المطالبة للقطاع، يقول

كشفت المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للطاقة والمعادن العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل، أنه تم عقد لقاء بين أعضاء المكتب الوطني ووزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، يوم الثلاثاء 24 ماي 2022 بمقر الوزارة، وذلك في إطار الحوار الاجتماعي.

وأوضح المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للطاقة والمعادن في بيان، أن اللقاء تمحور حول الملف المطالبى لشفيلة القطاع، حيث ساد هذا الاجتماع الذي حضره الكاتب العام للوزارة ومدير الموارد والشؤون العامة والنظم المعلوماتية، جو من الصراحة والشفافية والموضوعة في معالجة الملفات، وقد أكدت الوزارة على اهتمامها بالحوار مع الفرقاء الاجتماعيين معبرة تنمية الموارد والرسامال البشري في صلب برامجها القطاعية.

وفي سياق إجابة الوزير عن تساؤلات الكاتب الوطني حول التوجهات العامة للسياسة الطاقية من أجل ضمان وتأمين الأمن الطاقى لبلادنا، وكذا الإجراءات المزمع اتخاذها للحد من انعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتدهور القدرة الشرائية لعموم المواطنين من جراء الارتفاع الهول والمستمر لأسعار المحروقات، أكدت الوزارة وفق ذات البيان، أنها تعمل بانسجام مع الفريق الحكومي لتتبع واقتراح واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انعكاسات الأزمة الخالقية (الوبائية، والاقتصادية، المالية، والجيوستاسية)، وقد تشكلت في هذا الإطار لجنة حكومية لوضع حلول آنية في ظل الإكراهات المطروحة. كما أكدت الوزارة

المخترع المغربي فوزي النجاح يتحدث

عن السيارة الهيدروجينية التي ابتكرها

الإبداع، الابتكار، حرية الحركة والاستدامة، تلك هي نقاط القوة للعلامة التجارية الجديدة للسيارات التي تعمل بالهيدروجين الأخضر "نامكس"، التي صممها المخترع المغربي فوزي النجاح، والذي تحدث، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، عن خصوصية اختراعه، مسلط الضوء على أهمية القطاع في الانتقال الطاقى عبر العالم.

لما هي خصوصية السيارة "نامكس" ؟ ■ "نامكس" هي شركة تصنع سيارات متميزة تعمل بالهيدروجين. لقد قمنا بتصميم جيل جديد من سيارات الدفع الرباعي بنظام شحن فريد في العالم، تم تطويره على مدى عدة سنوات من أجل تسهيل نظام شحن الهيدروجين من قبل الزبائن. تعاونت مع شركاء عالميين كبار لتطوير هذا النظام الذي سيتم تقديمه تفصيله وعرضه خلال شهر أكتوبر المقبل في باريس. طموحا مزدوج: من ناحية، نتطلع إلى أن نكون فاعلا مرجعيا جديدا في عالم السيارات

ابتكار أول نظام اختبار لتشخيص جدري القردة في العالم



أعلنت شركة Roche السويسرية للأدوية، أن خبراءها بالتعاون مع خبراء فرعها TIB Molbiol ، ابتكروا ثلاثة أنواع من الاختبارات للكشف عن فيروس جدري القردة.

و قد أطلق على المجموعات النموذجية المعيارية اسم LightMix. و هذه النماذج تسمح بتقييم انتشار الفيروس و يمكن أن تساعد على متابعة « التأثير المحتمل للعلاج و التطعيم و إجراءات الصحة العامة ».

وتشير الشركة، إلى أن أحد أنظمة الاختبار يكتشف فيروس الجدري، و الثاني فيروس جدري القردة، و الثالث جميع أنواع فيروسات الجدري.

و وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، سجلت في العالم 131 إصابة مؤكدة بجدري القردة بين البشر، و هناك 106 آخرين يشتبه بإصابتهم و هم تحت المراقبة. و أن أكثر الإصابات في إسبانيا و البرتغال و بريطانيا.

من الصور الأكثر إثارة الأسبوع الماضي ..

شهد الأسبوع الماضي بجميع أنحاء العالم تنظيم العديد من المهرجانات، مروراً بتصوير الحياة اليومية ووصولاً إلى إقامة المسابقات و اقتناص اللقطات العجيبة. ومن بين ما تم رصد في هذا الاتجاه هذا الأخير لقطعة وصول ضيفة إلى مهرجان كان السينمائي الـ 75. الذي اختتم نهاية الأسبوع الماضي



قصة أغناج بترنيت .. رمز حضاري وشاهد تاريخي وازن



يزخر المغرب بمجموعة من القصبات التاريخية التي تعد رموزاً حضارية وشواهد تاريخية وازنة، ومن بين هذه القصبات العاكسة لصورة معبرة عن الهوية الوطنية، توجد قصبة «أغناج» بترنيت.

ومن لم يزر هذه القصبة التاريخية كانه لم يزر المدينة، لكونها تراثاً لا يمكن تجاوزه كشاهد على عصر فيه نفحات التاريخ وملاحم التراث المغربي والمحلي الذي بناه الأجداد. وتعتبر قصبة «أغناج» من أقدم القصبات التاريخية التي تقع في عمق المدينة العتيقة لترنيت

وفي تصريح للوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الأستاذ الباحث الدكتور الحسين عمري، بأن القصبة تعد النواة الأولى والأصلية لتأسيس المدينة العتيقة حيث اضطلعت في فترة من فترات التاريخ بدور تجميع القوات المخزنية، كما استعملت كقاعدة لضبط الأمن محلياً قبل أن يتم توظيفها بعد فقدانها لمهيتها الأساسية كمركز سياسي وعسكري، في استعمالات مختلفة من بينها إيوائها للسجن المدني، ومركز للتكوين المهني ومستودع بلدي، إضافة إلى أقسام دراسية ابتدائية.

وأضاف السيد عمري، بأن هذه المعلمة كانت مهمة ومكوناتها مهدمة، وكانت هناك محاولات لإصلاحها باستعمال مواد مصنعة كالإسمنت وغيرها، الأمر الذي أدى

بخرق أصالتها وإعادة الاعتبار لها، وذلك في إطار شراكات بين وزارة الداخلية ووزارة السكنى وسياسة المدينة ووزارة الثقافة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومجلس جهة سوس ماسة والمجلسين الإقليميين والجماعي لترنيت وهو المشروع الذي شمل أيضاً تهيئة العين الزرقاء ومحيطها، والجامع الكبير ومركز فيه نفحات التاريخ وملاحم التراث المغربي والمحلي الذي بناه الأجداد. وتعتبر قصبة «أغناج» من أقدم القصبات التاريخية التي تقع في عمق المدينة العتيقة لترنيت

بمحاذاة العين الزرقاء أو «العين القديمة»، حيث تعلوه بعدة أمتار فقط، وتبلغ مساحتها الإجمالية 6704 متر، كما تتميز بأسوارها المرتفعة المدعمة بخمسة أبراج مبنية بتقنية التراب المدكوك.

وتنسب القصبة حسب المصادر التاريخية، إلى القائد الحاحي محمد أغناج الذي قام بحملة على سوس بإيعاز من المولى سليمان سنة 1810 م، وكان قد اتخذ ترنيت آنذاك مركزاً و مطلقاً لتثبيت سلطة المخزن على مجموع مناطق سوس.

وقد خضعت القصبة سنة 2009 إلى أشغال إعادة التأهيل والترميم باستعمال المواد التقليدية المعروفة كالجير والرمل والتراب ضمن مشروع تهيئة المدينة العتيقة

كويكب ضخم يقترب من الأرض

يقترب من الأرض كويكب يعادل طوله ضعف طول برج خليفة. ويعتبر هذا الكويكب أكبر الكويكبات التي اقتربت من كوكب الأرض عام 2022 .

ووفقاً لبيانات مركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض التابع لناسا، يقدر طول الكويكب JA 1989 بـ 1.7 كيلومتر. ويمكن لكويكب بهذا الحجم أن يحدث عند اصطدامه بالأرض دماراً واسع النطاق، بيد أن احتمال اصطدامه بالأرض ضعيف جداً، لأنه سيقترب يوم الجمعة من كوكبنا على مسافة أربعة ملايين كيلومتر، وهذا يعادل عشرة أضعاف المسافة بين الأرض والقمر.

ويقول فرانك مارتشيس كبير علماء الكواكب في معهد SETI، تبلغ سرعة طيران الكويكب حوالي 48 ألف كيلومتر في الساعة، وهذه السرعة أعلى من سرعة الرصاصة في الهواء بمقدار 17 مرة. أي يمكنه الدوران حول الأرض خلال 45 دقيقة.

وكانت الفلكية إيليانور هيلين من مرصد بالومار في جنوب كاليفورنيا قد اكتشفت هذا الكويكب في عام 1989. لذلك يعرفه العلماء جيداً وتم تحديد مداره بدقة من قبل المتخصصين، وعلى ضوء ذلك يمكن أن «يشكل خطورة على الأرض» لأنه من ضمن كويكبات مجموعة أبولو، التي يمكن أن تتقاطع مداراتها مع مدار الأرض.

ويمكن للراغبين بمشاهدة تحليل الكويكب بمتابعة البث المباشر من تشيلي يوم الجمعة 27 أبريل 2022 الساعة 02:00 بتوقيت موسكو ومن الأرجنتين في نفس اليوم الساعة 16:00 بتوقيت موسكو على موقع مشروع Virtual Telescope Project .

بيع أنف تيمثال زلاتان إبراهيموفيتش بالمراد على الإنترنت ..



قام مشجعو كرة القدم السويديون الغاضبون ببيع نسخ طبق الأصل من الأنف المقطوع لتمثال زلاتان إبراهيموفيتش احتجاجاً على « تحويل كرة القدم إلى تجارة »، و ما يروونه خيانة ارتكبها نجم ميلان الإيطالي، و وصل المراد على أحد مواقع الخاصة بالمرادات، إلى 610 دولارات.

و كان التمثال البرونزي بالحجم الواقعي يعود للنجم السويدي، المنصوب في مسقط رأسه بمالو عام 2019، هدفا للعديد من الاعتداءات منذ أن استلم اللاعب في نادي هاماربي و مقره ستوكهولم، في نوفمبر 2019، مما أثار غضب مشجعي مالو، النادي الذي بدأ فيه مسيرته الكروية.

و حسب ما نشر موقع inquirer أنف التمثال في ديسمبر 2019، قبل أن تقطع قدماه في يناير 2020، مما أدى إلى سقوطه على السياج الذي يحمله، و أفاد مشجعو مالو أنهم وضعوا 3 نسخ طبق الأصل من أنف التمثال الذي لا يزال مفقوداً، للبيع بالمزاد، و لم يكن الفنان الذي صنع التمثال البرونزي بيتر ليندي، راضياً بتأاتا عن المراد.

و كتب المشجعون على موقع « فاراناسان » المصمم خصيصاً لبيع الأنف، باللغة السويدية « أين الأنف »، متابعين إن « كرة القدم كانت في الأصل حركة جماهيرية، لكنها تحولت بشكل متزايد إلى صناعة جماهيرية ذات طابع تجاري مفرط، حيث ينظر للمشجعين على أنهم مستهلكون، فيما تتم معاملة اللاعبين والأندية مثل البضائع ».

المحاكمة تقترب من شاكيرا بتهمة التهرب الضريبي في إسبانيا

أعلن القضاء الإسباني رد طلب تقدمت به النجمة الكولومبية شاكيرا المتهمة بالضلوع في عملية تهرب ضريبي بقيمة 14,5 مليون يورو، ما يعني أن محاكمتها بانت قريبة في إسبانيا.

فقد أعلنت محكمة في برشلونة شمال شرق البلاد أنها ردت طلباً تقدمت به المغنية البالغة 45 عاماً لكف الملاحقات في حقها بحجة أنها لم تكن مقيمة في إسبانيا خلال السنوات التي تشملها تهمة التهرب الضريبي، بل كان مقرها الضريبي حينها في جزر باهاماس.

وقالت المحكمة في بيان «يمكننا الاعتبار بأن مقدمة الطعن كانت تعيش في مقرها الاعتيادي في إسبانيا»، لافتة إلى أن «الوثائق المقدمة لإثبات الإقامة الضريبية في بلد آخر تبدو غير كافية».

وتبدو المحاكمة أقرب من أي وقت مضى للنجمة الكولومبية المتحدرة من أصل لبناني وصاحبة الكثير من الأغنيات الضاربة بينها «هيبس دونت لاي» و«واكا واكا» و«لوكا». غير أن النيابة العامة يجب أن تقدم لأحقتها الاتهامية، فيما يتعين انتظار قرار من قاض بإحالة شاكيرا رسمياً أمام المحكمة.

وتنتهم النيابة العامة المغنية بالتهرب عن دفع ضرائب بقيمة 14,5 مليون يورو عن سنوات 2012 و2013 و2014.

نجاح أول عملية زراعة يدين في العالم

استعاد مواطن إسكتلندي، يبلغ من العمر 48 عاماً، يديه اللتين تعطلتا جراء مرض نادر، في أول عملية زراعة يدين بالعالم.

وقالت صحيفة «مترو» البريطانية، إنه «تم تشخيص حالة ستيفن غالاغر بمرض تصلب الجلد، وهو مرض مناعي ذاتي نادر، يسبب تندباً في الجلد والأعضاء الداخلية، بعد أن أصيب بطفح جلدي غير عادي منذ حوالي 13 عاماً».

وأثرت الحالة على أجزاء أخرى من جسمه، بما في ذلك أنفه وفمه ويديه، وفقاً للصحيفة التي أوضحت أنه «منذ حوالي 7 أعوام، بدأت أصابعه تتقلب حتى أصبحت في وضع قبضة اليد وكان يعاني من تصلبات مروعة».

وقالت الصحيفة: «عندما اقترح الخبراء فكرة زرع يدين، رفض الأب الفكرة في البداية، لكنه قرر بعد ذلك المضي قدماً على الرغم من المخاطر».

ونقلت الصحيفة عن غالاغر، قوله: «بدأت يدي في الإغلاق، ولم تعد صالحة للاستعمال، لم أستطع فعل أي شيء سوى رفع الأشياء».

وأضاف: «لم أستطع الإمساك بأي شيء، لقد كان ارتداء ملابس وأشياء من هذا القبيل صراعاً.. وعندما أبلغني البروفيسور هارت في مدينة غلاسكو عن عملية زرع يد مزدوجة ضحكت، واعتقدت أن هذا هو نوع من عصر الفضاء..»

الصحة العالمية: هؤلاء الفئات الأكثر عرضة لجدري القردة

كوفيد-19 على مدى العامين والنصف الماضيين، مما عزز قدرتنا في مجالي الترصد والتشخيص المختبري، مما يسمح لنا بتحديد حالات الإصابة وتأكيدا بشكل أكثر فعالية قبل أن يزداد انتشار الفيروس.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، يتطلب هذا المرض الحيواني المصدر اتباع نهج «الصحة الواحدة» بصرامة، ولا بد من التعاون القوي بين وكالات ومؤسسات الصحة البشرية والحيوانية والبيئية. وتعمل منظمة الصحة العالمية عن كثب مع الشركاء والبلدان من أجل تحديد مصدر العدوى، وكيفية انتشار الفيروس، وكيفية الحد من سريانه.

كذلك، أوضح أنه كما هو الحال مع أي مرض معد، يتطلب وقف سريان المرض زيادة الوعي لدى عامة الناس، حتى لا يتطور بوتيرة سريعة.

أسابيع دون علاج.

وتابع المنطري أنه تم الإبلاغ عن 157 حالة إصابة مؤكدة على مستوى العالم، منها حالة واحدة مؤكدة في الشرق الأوسط أبلغت عنها الإمارات في 24 مايو، مشيراً إلى أنه في هذه المرحلة، يمكن احتواء جدري القردة في إقليمنا.

كما أضاف أن الإبلاغ عن حالات إصابة بجدري القردة في البلدان غير موطنها تذكيراً صارخاً بأن العالم سوف يظل يواجه فاشيات الأمراض المستجدة والتي تعاود الظهور. ويكمن الدرس الرئيسي هنا في ضرورة أن تواصل البلدان تعزيز قدرات التأهب والاستجابة الاستثمار فيها.

وتابع «في إقليم شرق المتوسط، فإن أولويتنا الرئيسية تتمثل في وقف انتقال المرض».

كذلك، قال «نحن الآن في وضع أقوى بكثير يمكننا من القيام بذلك نتيجة لجهود الاستجابة والتصدي لمرض

المنطري، اليوم الخميس، أن خطر جدري القردة على الناس منخفض، مشيراً إلى أنه ينتقل من خلال الاتصال الجسدي الوثيق مع شخص مصاب.

كما بين خلال مؤتمر صحفي حول مستجدات جدري القردة، أن العاملين الصحيين، وأفراد الأسرة، و(الشركاء الجشسين) أكثر عرضة للخطر، إلا أن معظم المصابين يتعافون خلال بضعة

زاد انتشار جدري القردة في عدد من دول العالم، من قلق الكثيرين حول عودة سيناريو فيروس كورونا الذي أنهك البشرية على مدار عامين، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى نشر الأخبار المطمئنة في هذا الخصوص، مبيئة الفئات المهددة بالفيروس الحيواني المنشأ.

فقد كشف المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور أحمد





الثقافة

الأربعاء 01 يونيو 2022 الموافق 01 ذوالقعدة 1443 العدد 13.160

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المعرض الدولي للنشر والكتاب؛ من يدفع المليون؟



حفيظة الفارسي

ونحن على بعد يوم واحد من انطلاق فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 27، والتي نتمنى لها النجاح وكسب هذا الرهان، لا يمكن إلا أن نقف عند بعض الملاحظات التي تولدت لدينا من خلال تصريحات الوزير محمد بنسعيد خلال الندوة الصحفية التي عقدت بمناسبة تقديم محاور برنامج المعرض.

ففي جواب عن سؤال لأحد الصحفيين، حول ما إذا كانت تظاهرة المعرض الدولي للنشر والكتاب ستعود لتنظم في مدينتها الأصلية الدار البيضاء ابتداء من الدورة المقبلة، وذلك خلال الندوة الصحفية التي خصصت لتقديم الدورة 27 للمعرض الدولي للكتاب والنشر، يوم الجمعة 27 ماي، قال محمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والاتصال إن هذا أمر «لم يتم الحسم فيه بعد» إلى أن تتم مرحلة تقديم هذه الدورة.

إن المبررات التي قدمها الوزير، حول اختيار الرباط لانعقاد المعرض من قبل عدم تقديم دعم من مجلس مدينة الدار البيضاء لأي دورة سابقة، وعدم شغور الفضاء السابق واستمرار الإشغال العمومية بأغلب شوارع البيضاء، كانت مقنعة إلى حد ما، لكن التصريح بعدم الحسم في القادم من دورات، فيه ما فيه.

فالجواب المشار إليه يحمل في طياته أكثر من علامة استفهام خصوصا وأنه يتعارض مع تصريح سابق لنفس الوزير بأن المعرض سيعود إلى العاصمة الاقتصادية سنة 2023 بعد أن يخرج المغرب تماما من «زمة كورونا».

الجواب، أيضا، يحيل على الكثير من التاويلات التي تضمن بعضها من «نية مبيتة» لتهريب المعرض من مدينته الأصل، والتي صار جزءا من صورتها وهويتها الثقافية والتاريخية منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود، وتحديدًا منذ أول دورة للمعرض في 1987 بناء على التوصيات المنبثقة عن المناظرة الوطنية الأولى حول «الثقافة المغربية»، والمنعقدة بمدينة تارودانت خلال الفترة من 13 إلى 15 يونيو 1986، واستنادا إلى الرسالة الملكية التي بعث بها جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني إلى المتناظرين.

وتتعرّض الشكوك أكثر حول هذا «التهريب» حينما يعرف رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة رشيد العبيدي، على نفس الوتر، وفي نفس الدوة، ليعبر عن رغبته في تنظيم معرض الكتاب بجميع أقاليم الجهة، مؤكدا أن مهمته الأساسية هي الدفاع عن جهة الرباط التي وضعت استراتيجية ثقافية واضحة للسنوات القادمة، وعقدت اتفاقية إطارا مع الوزارة.

ومند أن كشف الوزير محمد المهدي بنسعيد، خلال تقديمه للميزانية الفرعية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل في نونبر 2021 بمجلس النواب، أن المعرض الدولي للنشر والكتاب سينقل من الدار البيضاء إلى مدينة الرباط بدرجة أن فضاء مكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء، الذي يحتضن هذه التظاهرة الثقافية كل سنة، تحول إلى مستشفى ميداني لاستقبال مرضى كوفيد19، وهي الفترة التي بدأ منحني الوباء فيها بالتراجع، قبل أن ينضاف مبرر ثان يتعلق باختيار الرباط عاصمة للثقافة الإفريقية وللثقافة في العالم الإسلامي برسم عام 2022، وهو المبرر الذي قدم في نهاية المطاف، وحيدا، انبرت أصوات المنتخبين بمجلس المدينة رافضة هذا التنقل لأن المدينة لا تعدم فضاءات أخرى تحتوي هذه التظاهرة التي لا ينحصر دورها في الإشعاع الثقافي وترويج صناعة الكتاب والنشر، بل تشكل محفزا اقتصاديا مهما للعاصمة الاقتصادية التي يتوافد عليها مئات العارضين، مغاربة وأجانب، ما يساهم في تنشيط عدد من القطاعات كالطعام والفنادق ووسائل النقل، ناهيك عن عدد سكانها الذي يناهز الـ5 ملايين.

هذه الأصوات الرافضة داخل مجلس مدينة الدار البيضاء، والتي عبرت عن رفضها للقرار وامتناعها من عدم إشراكها في اتخاذ، سرعان ما ضربت «الطم» دون أن تقدم أي توضيح حول موقف الصمت الذي لاذت به، وهو «الطم» الذي كشف أسبابه الوزير خلال الندوة، وأرجعه إلى غياب أي دعم لمجلس المدينة خلال الدورات السابقة لمعرض الكتاب والنشر في اقتراح بديل.

وبعيدا عن الدورة الاقتصادية ومحركاتها، قريبا من الثقافة، تقتاسي الوزارة أن مدينة الدار البيضاء وحدها تتركز بها 26 دار نشر، ناهيك عن الزيارات شبه اليومية للكتاب والمثقفين الذين يقطن أغلبهم بمحور الدار البيضاء، ما يخلق حركة دائمة داخل المعرض.

وقياسا على ما سبق، فإنه إذا كانت النقطة التي حسمت في انتقال المعرض هذه السنة إلى الرباط، تتعلق بالدعم السخي الذي قدمته جهة الرباط – سلا – القنيطرة المتمثل في 8 ملايين درهم والذي وعدت بتقديم أكثر منه، فهل سنرى مهرجان «موازين» في شخة قائمة بالبيضاء إذا فكرت جهة الدار البيضاء في منح دعم سخى له، وهذا طبعًا إذا وضع القائمون على تسيرها الثقافة ضمن أولوياتهم ودمجوها في مخططاتهم الجهوية.

جمالية الومضة في «فورة السكون» للزهرة الطليكي

وشوارع المعنى التي تفتحتها في وجه القارئ الزبينة الصاخبة التي تحاكي الفوران في صخبها، بينما تركن الورقة كما يركن السطح المرسوم عليه إلى السكون. وتلك لعمرى أعنى درجات الفوران والقوْهج والإبداع، لوحة ونضا وومضة وأقفا دلاليا لا يستكين.

وإذا كانت القصيدة الومضة جسدا صغيرا مكتملا تلزم القفلة المدهشة والثقافة والمفارقة صيغا بلاغية، فإن ومضات «فورة السكون» حافلة بجمالية المفارقات وبلاغتها، إذ كثيرا ما وظفت الشاعرة المفارقة التي تقوم على التضاد الظاهري والباطني والمباغنة الأسرة حد الشيق الإبداعي، ومن الومضات التي يتجلى فيها معنى هذه المفارقة البالغة التكثيف والدهشة:

” بسيطة أنت

حد التعقيد

عشقتك فقط

لفرق اختلافك ” ص49

وبلا شك أن المفارقة جوهر هذه الومضة “البساطة – التعقيد”، وهي تتناغم تماما مع بساطة السكون وتعقيد الفوران، لأنها تعكس الرؤية المزدوجة في الحب التي تتغير فيه المعادلة والآنزاع و”استحضار للدوافع المتضادة من أجل تحقيق وضع متوازن في الحياة” حسب أ.إ. ريتشارد، ومن خلال هذا الاقتضاب والتكثيف في عدد الكلمات، استطاعت الشاعرة الزهرة الطليكي أن تنقل لنا تجربة الكتابة، مع التركيز على مكانة بلاغتها وبيّانها ودرايتها المحملة بجمالية بعيدة عن حفاء الكتابة وعراثها.

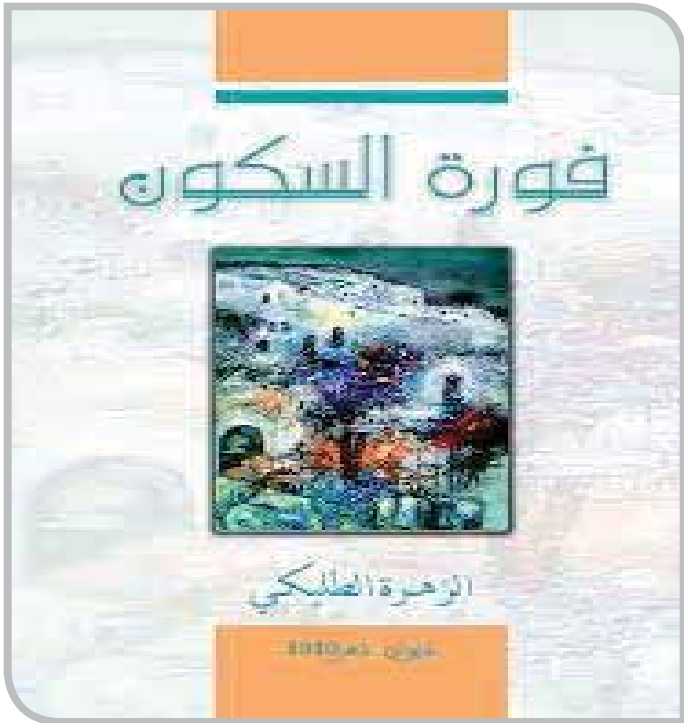
وفي لحظة بارقة تلتقط الشاعرة فداحة النهايات في خطابها للآخر:

” لا تهتم لهذا الغروب

هكذا العمر فينا بذوب” ص87

إن الغروب والعمر يوظران أجواء هذه البرقية الشعرية، ومن خلالها تلتقط الشاعرة صورة فائضة بدمج الغروب في العمر يكونهما امرأة واحدة. وبين الغروب والسكون أكثر من اتصال كما بين الشفق المحضر والفوران أكثر من تطابق. فمن رحم الغروب الساكن، ينبجس ليل بهيم ملبنا بالحررة والعشق والهيجان والفوران رغم السكون ظاهريا.

هذه قراءة سريعة لمنجز شعري يستحق المتابعة لشاعرة تحقق رصيدا شعريا من الإبداعية والنضج الفني الذي ينتصر للشعرية الواضحة والخاطفة التي تضمن التملقي المتعة وشهد المعنى وبعبارة لفظية وإشباع للمعنى، وصفوة القول، تقول قصائد «فورة السكون» القليل، لأنها تعرف الكثير وتختزن الجَم من الأسرار وطرائق الإبداع والقول.



والآخر يغرق في نواتنا ” ص85

الذات الشاعرة هاهنا ممعنة في ذاتها وذات الآخر الذي يشبهها، أو على الأصح تريده ممتلئا بها وممتلئة به، كما لو أن الأمر متعلق بحلول لذيذ، وهذه الآن والأنت لا تخلو من مراوغة، حيث يعتقد المتلقي أنه خلف المخاطب وذات الشاعرة في حين أنه لا يلاحق سوى ذاتك أو متخيلك.

وتبلغ بلاغة التكثيف مداها بالانفتاح على حقول أخرى، ومن ثم تحويل المعنى البسيط إلى مشهد فني خاطف وطافح بالدلالات الكثيرة:

” قليل من الأبيض

يربك أناقة الأسود فينا

اللوحة بريشة صاخبة ” ص126

في هذه الومضة الخاطفة والمختصرة بعدد قليل من اللفاظ التي استوحيتها الشاعرة من الألوان ومن الفن التشكيلي على وجه الخصوص، لكنها استطاعت التعبير عن رؤيا شاسعة تفتتح على دلالات متعددة الخير والنشر الرايضين بدواخلنا، فالأبيض والأسود يتجاوزان المعنى الظاهري للألوان إلى معان دالة، ويتأكد هذا المعنى أكثر في توظيفه «للوحة التشكيلية» وما لها من دلالة صخب الألوان

البو، أحمد عابد، وغيرهم كثير، والمقام لا يتسع لاستحضار الجميع.

وعطفا على ما سبق، تعتبر الشاعرة الزهرة الطليكي من الشواعر المتميزات اللواتي فضلن قصيدة الومضة لتأسيس نمط خاص في القول الشعري كما اخترن تسلق قمم الومضة الشاهقة الصعبة لتكون ملاذا في التعبير الشعري رغم وعورة ومسالكه.

ولقد تجشمت الزهرة عناء تسلق قمة الومضة لتظفر بالفورة، وإي فورة أعنى من «فورة السكون» التي أصدرتها عن مطبعة ورقة بلال في حلة نضرة، وترزين غلافها لوحة تشكيلية دالة دون ذكر هوية صاحبها.

لعل أبرز خصيصة يكتن أن تخير انتخاب المقبل على قراءة الديوان، هو أنه يتأسس على ثنائية ضدية دالة «الفورة والسكون» تبني دلالتها ضد المرجعية الواقعية وتدفع القارئ إلى البحث عن مسالك جديدة لفهم هذه السكون الفائر، وهذا التعامد بين الفوران والفتور ومن ثم، فهم الآخر وذاته في الوقت ذاته. وفي هذا السياق تحضر الذات والآخر في وضّيعات مختلفة:

وهذا البحر ...

نصف فينا

البحر، أيضا، شرخ عظيم في الكيلونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا،

إعداد: سعيد منتسب

وقت مستقطع من الحرب (45)

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكيلونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا،

عزالدين بوركة: لنضع الحرب في متحف مستقبلي قابل للانفجار

لم يحدث قط أن نظرنا إلى الحرب برؤية حسنة، تستحضر مزاياها، أو على الأقل في علاقتها «الجيدة» بالأدب والفن، وما يدينان به لها. أليست أعمال من كبريات المنجزات الخالدة، كانت الحرب موضوعها الرئيس، أو أنها كانت نتاج ما تولّد عنها من مازق وأزمات ومزلقات في المسويات الفكرية (الفلسفية والعلمية...) والإنسانية (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية). لسنا، هنا، ندعو إلى «مساعدة الزلزال»، بتعبير الراحل أحمد بركات، لكن هي دعوة إلى إعادة النظر في هذا الابتلاء البشري الذي بطاردنا منذ أن رفعنا رؤوسنا عاليا واستقمنا نمشي، بل إنها [أي الحرب] لعنة قد لاستمنا منذ الشراة الأولى حينما هم قابيل بضرب هابيل، في الأسطورة. بل إنها تكاد تمتد إلى الصراع الذي شبّ في السماء بين الرب والشيطان، ليكون الإنسان ضحية له وملعونًا للأبد بسببه.

تسكننا الأساطير، بل توجّهنا في أحيان كثيرة، نصير بوصلة لمشاعرنا وأفكارنا. فماذا إذن، إذا نظرنا إليها نظرة أنشئة وإنسانية، وعدنا إلى تفاصيلها، كما نعود إلى تلك الآثار الفنية والأدبية، مطاردين الخط الناظم بينها، سوف نجدها تشترك بجبل سري عنوانه «الصراع»، أو أكثر دقة «الحرب»: بين الأعلى والأسفل، بين السماوي والأرضي، بين الإلهي والإنساني: سيديف، هرقل، بروجيتيوس، جلجامش.. والإلبادة والأوديسا اللتان تأسستا على البعد الأسطوري في تمجيد الحرب، بل إن شهروزاد لتحارب ونصارع شهريار لكي لا يسفك المزيد من الدماء (أدب في مواجهة الحرب).. وغيرهما الكثير الذي يمكن أن نعتبر عليه في المخيال الشعبي والأسطوري لحضارات العالم. لقد تأسست أعمالنا الفنية والأدبية الأولى، إذن، على تمجيد الحرب.. على الإعلاء من المنقذ والإنسان الخارق الذي يعتق شعبه من كل الأخطار والويلات وينتصر لهم، أو يضحي بنفسه، ويصارع/يتحارب من أجلهم ومن أجل خلاصهم ومستقبلهم، (المسيحية أنبئت على هذه الرؤية).

إننا منذورون للحرب، غير قادرين على الانفلات منها، وأينما وليت وجهك تجد حروبا، تاريخيا وجغرافيا. بل لم يكن للدول



أخرى إلى تفجير كل المؤسسات والبنى لتشديد عالم مستقبلي جديد. بين كل هذه التيارات التي خرجت من رحم الحرب، شيد أدباء وفنانون عوالمهم التي تحدثنا بشكل مباشر عن «السلام والحرب»، أو تجعل من هذا الابتلاء الأبدى ذريعة ومذاعة للإبداع، ليلتأولوا عبرها وينفحة تهكمية أو «دونكيشوتية» الواقع والعالم، أو يجتروا ويلاتها على «البؤساء»، أو يبرزوا ب«الأسود والأحمر» اختلافات الجنود المقاتلين صوب الهاوية بين اليوم والأزمنة الغابرة، أو يتأولوا عالم ما بعد هبوب رياح

اللغة المدمرة، علما بمستويات من جغرافيات ثلاث، أو يتحول فيه الكل أوتوماتيكيا محيّن جينيا، حيث الكل» متساو لكن بدرجات».

ليست الحرب مدعاة للفرح والسرور، لا يجني منها المنتصر بدوره سوى الخسارات، لكنها مدعاة إلى التفكير.. ففي، بالنسبة لكاتب الفجر، مطيّة ليبحث فينا السويرمان (أسطورة معاصرة، ومخلص لا يوحى إليه وبديل لكل الأنبياء). وإذا كان «علينا أن نتنفس الحرب لنعيش السلم»، فلا بد من التفكير فيها بنظرة مغايرة. حيث إنها ليست مغامرة نعيشها بل مرض نصاب به، ولنشفي منه لا بد أن نعرفه أولا، وأن نحلل تركيبة الوراثي، وأن نبحث عن مصم مضاد غير ذلك الذي جربنا.

بحث البعض، بين الحريين والعالميتين، عن المصل عبر كولاجات دادائية تعيد رتق تفاصيل العالم في تركيب جديد، أو من خلال ولوج ميادين الإحلام مخترقين الواقع إلى ما فوقه، أو الارتهان إلى تفكيك الحرب داخل مشرحة الشيء ونقيضه، أو إعادة رسم معالمها من زوايا هندسية مربعة ومثلثة حتى يستقيم النظر إلى بنائيتها.. أو إخراجها إلى الهواء الطلق وتعريضها لظواهر التعرية والانفلات والزوال، حتى تصبح مينيماالية، يمكن عرضها ضمن سياق أدني أو إنشائي بعيد ترتيب الفوضى الفلوكسيسية التي تخلفها، فتوضع بجانب مبولة وعلبة براز وعصا قبيل في متحف مستقبلي قابل للانفجار.



تخطت أغنية «من أول دقيقة» التي جمعت بين كل من النجمة اللبنانية إلبسا والنجم المغربي سعد لمجرد حاجز 85 مليون مشاهدة على موقع الفيديوهاـت «يوتيوب» في أقل من 3 أسابيع، ومازالت تتصدر التريند منذ طرحها، وهي من كلمات أمير طعيمة والحنان رامي جمال وتوزيع أحمد إبراهيم.

كانت النجمة إلبسا قد احتفلت مؤخراً بنجاح أغنيها الجديدة «من أول دقيقة»، مع سعد لمجرد وتحقيها ملايين المشاهدات، كما عبرت عن سعادتها بوصول أغنيها بـ 100 مليون مشاهدة التي طرحتها منذ 15 عامًا، وكُتبت إلبسا، عبر حسابها على تويتر، قائلة: «100 مليون لـ بـ 13 مليون لمن أول دقيقة ومني إلكن ملايين ومليارات الحب».

كما احتفلت أيضا النجمة إلبسا، بوصول عدد متابعيها على حسابها على إنستجرام إلى 18 مليون متابع، وهناك العديد من محبيها عبر حسابها على تويتر لوصولها لهذا الرقم متمنين لها المزيد من النجاح والتقدم.



حققت أغنية يلا روح للنجمة سميرة سعيد من 2 مليون مشاهدة عبر موقع الفيديوهاـت العالمي يوتيوب بعد 4 أيام من إصدارها، حيث تقدمها باللهجة المغربية بعد فترة غياب فني طويلة.

أغنية «يلا روح» لـ سميرة سعيد، من كلمات محمد العرشي، حكيم بو عامر، والحنان مهدي بوعامر، عادل الخطاط، حكيم بو عامر وتوزيع مهدي بو عامر، عادل الخطاط ورؤية فنية نضال هاني وميكس وماستر ستيف.

سميرة سعيد لديها حتى الآن عدد وافر من الأغنيات الجديدة التي لم تطلقها بعد من بينها عدة أغنيات مصرية من المقرر إطلاقها بشكل متتالي خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

واطلقت الفنانة خلال الفترة الماضية عدة أغنيات من بينها «بحب معاك» من كلمات محمود طلعت، والحنان أحمد العدل، وتوزيع موسيقي أحمد حسام، وأغنية «الساعة اثنتين بالليل» كلمات تامر حسين، والحنان عزيز الشافعي.

الاتحاد إعلام وفنون

06 | الأربعاء 1 يونيو 2022 الموافق 1 ذو القعدة 1443 العدد 13.160

www.alittihad.info

twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عودة موسيقى الشارع لتؤثت فضاء حي تالبرجت بأكادير وتفتح موسم المشهد الفني بعد جائحة كورونا

عبد اللطيف الكامل



وثقافيا خاصة أنه أنجب عدة فنانين كبار وله رمزية تاريخية بالمدينة،ومن ضمن الفرق والمجموعات الغنائية التي سيلتقي بها الجمهور نذكر:مجموعة البالونا البرتغالية ومجموعة إيفودين.

وبنات اللوز تافراوت ومجموعة إيموكال والفنانة هند النويعة ومجموعة ماذان بلاد ومجموعة كلورزياند والفنان هشام الخير والفنان صلاح فافاج ومجموعة فينيل ومجموعة مراد باشكو كناوا والفنان أمين كمال والفنان محمد بديدا ودي بجي يوسف كراكي ويوسف الحسني والفنان جمال راس الدرب والفنان مويين.

وبالموازاة مع الموسيقى والغناء نظم المهرجان نوات ومعارض للفنون التشكيلية وورشات مفتوحة في فن الرسم لفائدة الأطفال والشباب مع تكريم أقدم بائع للماء قديما بحي تالبرجت...

ومطاعمها مكتظة عن آخرها بالزبناء من المغاربة والسياح الأجانب.

حي تالبرجت وساحته الشهيرة المجاورة لسينما صحراءصورة محفورة ومنقوشة في ذاكرة الأكاديريين إلى الأبد،ولعل هذا ما دفع غيرة أبناء هذا الحي وحفرهم على صون هذه الذاكرة الجماعية وإنعاشها ثقافيا وفنيا وإعادة الحياة السياحية والتجارية من جديد إليها بعد أن عرفت شوارع وأزقة هذا الحي العريق كثيره من أحياء المدينة تهיתה شاملة حتى أصبح اليوم في حلة جميلة وجذابة.

وعلى امتداد ثلاثة أيام متتالية احتضنت ساحة تامري بالقرب من سينما صحراء المشهورة فقرات وعروضا مفتوحة للتعريف بالحي وتروجه سياحيا

خاصة أن تلك الجهة سبق لها أن نظمت قبل جائحة كورونا مهرجانا موسيقيا أطلقت عليه «تالكيتارت» الذي لقي هو الآخر إقبالا شديدا لأنه كان مهرجانا مختلفا ومفتوحا من حيث المحتوى والشكل،كان مهرجانا شبابيا بامتياز عبارة عن منصات مفتوحة على جمهوره الراجلين وزبناء المقاهي على طول شارع حي تالبرجت،مما خلق الحدث وأنعش الحركة التجارية بهذا الحي العريق. تالويكاند أو تالبرجت نهاية الأسبوع،فضاء فني مفتوح التالف فيه الفن التشكيلي والفولكور والغناء والموسيقى والفرجة والحلقة بعيدا عن الرسميات اعتدناها في المهرجانات السابقة. إنه مهرجان تلقائي،هدفه الأساس بعث الحياة بساحة مشهورة عالميا كانت بالأمس القريب هي قلب مدينة أكادير ونُبض حياتها بدون منازع حيث كانت مقاهيها

وجوه ساكنتها على حد سواء،وإزالة ما تسرب إلى النفوس من قلق نفسي ووجودي من جراء تداعيات جائحة كورونا التي فرضت قسرا ولمدة سنتين حصارا شاملا على الفرجة والإبتساماة تحت ضغط حالة الطوارئ الصحية.

ويمكن القول إن هذا المهرجان الفني احتضنه بعشيق وحب عشاق الفن والتشكيل والموسيقى والمسرح والرياضة من كل الاتجاهات والحساسيات،وهذا ما تأكد من خلال التفاعل الإيجابي لعدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفايسبوك مع الفكرة إيمانا منهم أن الجهة المنظمة لهذا النشاط الفني والثقافي في بساطته وقلة موارده المالية،عرف إقبالا كبيرا ونجاحا ملقا للنظر.

فكرة إبداعية مميزة ابتكرها فاعلون مدنيون واحتضنتها لخلافة أيامساحة تامري بحي تالبرجت باكادير،ما بين 27 و29 ماي 2022،بغاية إنعاش ذاكرة هذه الساحة الفرجوية والفنية والسياحية. وما كانت هذه الفكرة أن تتحقق لولا مجهودات وإرادات ثلة من الفاعلين المدنيين من مختلف الأجيال التي التامت لتسهرعلى تنظيم مهرجان استثنائي في كل شيء أطلقت عليه بالأمازيغية إسم(تالويكند)أي نهاية الأسبوع،لإعادة الاعتبار لهذه الساحة الموجودة بقلب حي تالبرجت العريق والتي كانت بالأمس القريب ملتقى ومحجبا للثقافة والفن والسياحة...

وحسب شهادات أجيال مختلفة من أبناء هذا الحي العريق باكادير،فقد بصمت هذه الساحة منذ أزيد من أربعة عقود على حضور مميز لعدد من الفنانين والموسيقيين العالميين الذين زاروا مدينة أكادير،منذ السبعينات من القرن الماضي،كما كانت محجبا للعدد كبيرمن الزوار المغاربة والسياح الأجانب من مختلف الجنسيات والثقافات.

وبنجاح هذه التظاهرة الفنية تكون هذه الثلة الطموحة والمجتهدة قد كسبت رهانها من خلال تنظيم مهرجان ذي طقس فني وموسيقى مفتوحين على الجمهور،أشبه بحلقة جامع الفنا أو مسرح الشارع.

كما بلغت هذه الفكرة المبتكرة والمميزة هدفها الأساس من أجل إنعاش الذاكرة الجماعية من جهة وبث الحياة من جديد في هذه الساحة خاصة وحي تالبرجت عامة من جهة ثانية،من خلال خلق ورش إبداعي مفتوح وجذاب بمواصفات حرفية وثقافية للبعث الأمل و الإبتساماة من جديد.

وهوإنعاش الفن والموسيقى والفرجة والسياحة وإزالة القمامة والحزن على هذه الساحة وعلى

هاجر عدنان

تطرح أغنية جديدة

طرحت الفنانة هاجر عدنان، أحدث أعمالها الفنية تحت عنوان «مول الجبابور»، عبر قناتها الرسمية على موقع تحميل الفيديوهات «يوتيوب».

أغنية «مول الجبابور» احتفاء بالرجل المغربي و بلباسه التقليدي الأصيل،حيث قدمتها كهدية للعرسان ببرنامج «لالة العروسة» في موسمه الـ16، إضافة إلى آخر أغانيها بعنوان «الخاتم»، الأغنية تحمل توزيعا عصريا بطابع تقليدي، ولأول مرة اختارت هاجر عدنان خوض تجربة الكتابة والتلحين من خلال أغنيها الجديدة، فيما اختارت التعامل مع الموزع بدر المخلوق، تحت إدارة أعمال عماد النجلاني .

وكانت آخر إصدارات الفنانة هاجر عدنان، تحت عنوان « الخاتم »، والتي حقق نجاحا كبيرا، إذ حصلت أزيد من 2 مليون مشاهدة على موقع رفع الفيديوهات «يوتيوب» بعد حوالي شهر من إصدارها، والتي تعاملت

من خلالها على مستوى الكلمات مع الشاعر محمد أمير، فيما أشرف محمد فارسي على تلحينها، فيما تكلف بدر المخلوق بتوزيع نغماتها الموسيقية، أما فيديو كليب الأغنية فقد جرى تصويره بالمدينة الحمراء مراكش تحت إشراف المخرج أمين مرتضى.



بعد «فتح الأندلس».. رضوان الديري يطرح «بشوية»



« فتح الأندلس » مع الفنان « نعمان لحلو » . و سبق للفنان « رضوان الديري » الذي دخل المجال الفني منذ سنة 2008، أن تعامل مع كبار نجوم الأغنية المغربية و العربية، في مقدمتهم الديفا « سميرة سعيد »، العالمي « سعد لمجرد »، الإماراتية « أحلام »، الفنان الكويتي « نبيل شميل »، النجمة الأردنية « ديانا كرزون »، وغيرهم من الأسماء التي حقق معها نجاحات كبيرة.

طرح الفنان المغربي « رضوان الديري »، عبر قناته الرسمية على موقع رفع الفيديوهات « يوتيوب » أغنيته الجديدة تحت عنوان « بشوية »، وهي من كلمات « سمير المجاري »، و توزيع مكس و ماستر رشيد محمد علي. و جاءت عودة الملحن و المغني « رضوان الديري » للغناء بعد غياب، حيث كانت آخر أغنية طرحها بصوته في فيلم 15 يوم، كما كان آخر عمل قدمه من خلال مسلسل ونُبض حياتها بدون منازع حيث كانت مقاهيها

من جديد مهرجان خريبكة.. معرض

بنعدادة للكتب السينمائية



الجديدة الأخرى لإحداث مسابقة خاصة بالأفلام الوثائقية وجائزة النقد، لأول مرة أيضا، وغير ذلك من المستجدات. نتمنى لأقدم مهرجان سينمائي ينظم بالمغرب منذ سنة 1977 فقرة نوعية في مسارها، خصوصا وأن الدعوات وجهت لعدد وافر من الفاعلين السينمائيين الذين غابوا عن بعض دوراته السابقة منذ زمان ليس بالقصير.

أحمد سيجلماسي

ينظم الكتيبي حسن بنعدادة معرضا للكتب السينمائية والفنية والأدبية وغيرها، بمختلف الفضاءات التي ستحتضن عروض الأفلام والنشاطات وغيرها من أنشطة الدورة 22 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بمدينة خريبكة، عاصمة الفوسفاط بالمغرب، من 28 ماي إلى 4 يونيو 2022، وذلك بدعوة رسمية من مؤسسة المهرجان.

وبهذه المناسبة الفنية والثقافية الفريدة من نوعها سيكون ضيوف المهرجان وجمهوره المحلي والوطني على موعد مع «أبا حسن» للإطلاع أو اقتناء جديد الإصدارات السينمائية المغربية، بالعربية والفرنسية ولغات أخرى، وغيرها، لأنه حضر لهم قائمة متنوعة العناوين تتشكل من الكتب والمجلات السينمائية والروايات والدراسات الفنية والأدبية والعلمية وكتب الأطفال وغير ذلك.

ويعتبر تنظيم هذا المعرض، لأول مرة، في إطار هذا العرس السينمائي الإفريقي بمثابة فقرة جديدة تنضاف إلى الفترات



في اليوم نفسه، وفي تمام الساعة السادسة عشية، الموعد مع حفل مقاطعة زواغة بمعهد الجامعي للموسيقى والفن الكوريفغرافي بطريق عين الشق. أما السهرة الثالثة دائما ستحتظم بالقاعة الكبرى لجماعة فاس على الساعة التاسعة ليلا، بمشاركة جوق المرحوم محمد العربي التمساني بقطوان برئاسة الفنان محمد الأمين الأكرامي في ميزان درج الحجاز الشرقي وميزان قدام النهاوند. وتتميز السهرة الثالثة بتكريم مجموعة من الرواد المغوفين مؤخرًا، منهم المرحوم الحاج محمد التازي مصانوي، المرحوم المختار المرفج، المرحوم الحاج أحمد الشبيكي والرحوم البشير بن يعقوب. وسيخصص اليوم الرابع من المهرجان، وهو الأحد خامس يونيو، للسهرة الختامية التي ستطلق في تمام التاسعة ليلا بالقاعة الكبرى لجماعة فاس، بمشاركة جوق الفنان محمد بريول بفاس في ميزان قائم ونصف رصد الذيل و ميزان ابطيحي الأصبهان.

سيدي بيبي .. إحباط محاولة للهجرة السرية بشاطئ سيدي الطوال



بفضل تنسيق أمني بين الدرك الملكي والسلطات المحلية بقيادة سيدي بيبي بإقليم اشتوكة آيت باها ، تم إحباط محاولة للهجرة السرية نحو «جزر الكناري»، وذلك صباح يوم الأحد 29 ماي 2022. ووفق المعطيات التي تم الكشف عنها، «فقد قامت مصالح الدرك الملكي بسيدي بيبي ، مدعومة بالسلطات المحلية وعناصر القوات المساعدة ، صباح يوم الأحد ، بتطويق وحجز قارب مطاطي ومحرك وبراميل بنزين. كما تم توقيف 31 مرشحا للهجرة السرية بشاطئ سيدي الطوال التابع ترابيا لجماعة سيدي بيبي إقليم اشتوكة آيت باها».

«وتمت عمليات التوقيف بناء على معلومات دقيقة جمعتها المصالح الأمنية سيدي بيبي إثر ترصد تحركات مشبوهة وغير اعتيادية لعدد من الأشخاص بجنابت شاطئ سيدي الطوال انتهت بتوقيف المعنيين فوق بابسة الشاطئ في حالة تلبس بالإعداد لعملية هجرة سرية منظمة» تضيف المعطيات نفسها.

«وعلى خلفية إفشال محاولة الهجرة السرية السالف ذكرها، عرف شاطئ سيدي الطوال استفخارا أمنيا قصد الوصول لجميع المتورطين في هذه العملية، علما بأن الموقوفين تم توجيههم صوب مركز الدرك الملكي بسيدي بيبي قصد استكمال التحقيقات وفق المعمول به في مثل هذه الحالات » تخلص المصادر ذاتها.

عبد اللطيف الكامل

الأطلس الكبير الشرقي .. تساقطات

مطرية تنعش حقينة حوضي زيز وكير



شهدت مناطق جبال الأطلس الكبير الشرقي، مساء يوم الأحد 29 ماي 2022 ، تساقطات مطرية مهمة ، مكنت من حمل حمولة كبيرة من المياه ، نحو نهر وادي زيز ، ما أحيى آمال الساكنة في انعاش القرشة المائية التي وصلت حد الاستنزاف حتى أضحت حقينة سد الحسن الداخل لا تتعدى 8 بالمائة وهي نسبة لم تشهدها الحقينة منذ بنائه سنة 1972.

تساقطات مطرية شهدت كذلك مناطق النزالة وزاوية سيدي حمزة ومنطقة الريش وأعلى جبال امشيل، حملت معها كميات هائلة من المياه نحو وادي زيز الذي يصب في سد الحسن الداخل. التساقطات المطرية الغزيرة لمساء الأحد الأخير، استبشر بها السكان، الذين حرص عدد منهم على تصوير صبيبها وهم في جنبات الطريق نحو الرشيدية، رغم الاضطرابات والانقطاعات القصيرة في بعض المقاطع الطرقية بسبب حمولة الشغاب، خصوصا على مستوى تلبشت بالطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين مكناس والرشيدية، والطريق الجهوية رقم 708 الرابطة بين الريش وكرامة - بني تيجت، بالإضافة الى الطريق الثانوية الرابطة بين قصر تماكورت والريش، دون تسجيل أية خسائر بشرية او مادية.

ووفق مصادر من المنطقة، فإن «التساقطات المطرية همت أعالي حوضي زيز وكير وادت الى حمولة مهمة لواد زيز وواد كير، والتي من المنتظر أن تنعش حقينة سد الحسن الداخل وسد قدوسة بمنطقة بونديب الحدودية، بالإضافة إلى تغذية القرشة المائية بساقلة الحوضين المائتين، وكذا توفير الماء الصالح للشرب بشكل منتظم لساكنة هذه المناطق، التي تعاني من ندرة المياه الصالحة للشرب بحكم تداعيات الجفاف»..

ف.ا. مبارك

بني ملال... تشغيل الطريق المدارية



أعطيت، الخميس المنصرم، انطلاقا تشغيل الطريق المدارية لمدينة بني ملال، «التي تمتد على طول 13.5 كلم، حيث «يندرج المشروع في إطار اتفاقية الشراكة المتعلقة بتأهيل المحاور الطرقية الاستراتيجية بالجهة، بتكلفة تناهز 150 مليون درهم، 70 مليون درهم منها خصصت لإقتناء الوعاء العقاري، و 80 مليون درهم لأشغال البناء» حسب معطيات عن المشروع، والذي يراهن عليه، حسب تصريح للمدير الإقليمي للتجهيز، لـ «التخفيف من ضغط حركة السير، وتحسين مؤشرات السلامة الطرقية داخل مدينة بني ملال، خاصة على مستوى المحاور الرئيسية التي تشكل امتدادا للطريق الوطنية رقم 8»، مضيفا «أن هذه الطريق ستساهم في تسهيل نقل البضائع وتقليل مدة التنقل وتيسير السير، خاصة بالنسبة للمستثمرين والفاعلين الاقتصاديين، وذلك من خلال تأمين الربط بين المشاريع المهيكلية الرئيسية للمدينة، كمطار بني ملال الدولي والطريق السيار بني ملال - الدار البيضاء والقطب الفلاحي أكروبول والمنطقة اللوجستية».

يشير استمرار الظاهرة تساؤلات مقلقة

المطالبة بفتح تحقيق بشأن احتلال مساكن وظيفية بالرشيدية و«إعمال النزاهة في التباري حولها»



باسم المدير الإقليمي «المعفى» والتي راهن على الحصول على تفويتها له لتواجدها في موقع استراتيجي في مركز الرشيدية». وانتقد البلاغ النقابي ما نعته بـ «صمت القائمين على الشأن التعليمي» في ما يخص «التدبير المزاجي في إسناد السكنيات بجهة درعة تافيلالت»، مطالبا بـ «فتح كل السكنيات للربونية والمحسوبة في هذا الشأن».



فجر مبارك

تشكل ظاهرة احتلال المساكن الوظيفية و«الترامي» على منازل تابعة للأموال المخزنية معضلة حقيقية، تؤرق بعض الإدارات العمومية والجماعات الترابية وتحرم الخزينة العامة من موارد مالية يمكن رصدها لامتنصاص نسبة البطالة. مدينة الرشيدية بدورها لم تسلم من الظاهرة، «حيث هناك عدد لا يستهان به من الموظفين المتقاعدين وغير المتقاعدين الذين ما زالوا يحتلون مساكن تابعة للإدارات العمومية والجماعات الترابية، رغم أنهم غادروا المدينة التي كانوا يعملون بها الى مدهمهم الأصلية، وظلوا محتفظين بمساكن الدولة، حارمين بذلك عددا من الموظفين العموميين من تحسين مستوى معيشتهم والاستفادة من السكن الوظيفي والإداري الذي تضمنه لهم النصوص التشريعية مقابل قيامهم بمهام لمصالح الإدارة التي ينتمون إليها» تفيد مصادر مطلعة، مشيرة إلى نموذج «مدير إقليمي لوزارة التربية الوطنية تم إعفاؤه مؤخرا، وموظف آخر كان يعمل ببلدية الرشيدية، ثم تقاعد وانتقل الى مسقط رأسه بشرق المملكة وبقي محتفظا بمسكنين فوق السوق المغطى (المارشي) بعاصمة جهة درعة تافيلالت».

وقد دخلت إحدى المركيزات النقابية بالجهة، على خط قضية احتلال السكن الوظيفي، مطالبة « بفتح كل السكنيات المحتلة للتباري النزيه والشفاف وتفعيل مساطر الإقراغ في حق جميع المعنيين، بدون استثناء، وفتح تحقيق نزيه وشفاف في شأن استمرار السكنية الإدارية رقم 274/2 ح الكائنة بالرشيدية باسم المدير الذي تم إعفاؤه». ولفت بلاغ للمركيزة النقابية إلى ما وصفته بـ «المزاجية في تدبير السكنيات، خصوصا

في المناطق الحضرية في العديد من المديريات الإقليمية بالجهة، والتي تتسم بغياب المساطر للتباري النزيه والشفاف بناء على منطوق المذكرة 40 المنظمة لهذه العملية، واقتصارها على الولاءات ودرجة القرب من المسؤولين»، وسجل البلاغ «عدم إسناد العديد منها رغم انتقال اصحابها لمديرية أخرى، خصوصا التي هي باسم مسؤولين سابقين، وعلى سبيل المثال السكنية رقم 274/2 ح والتي مازالت

في ندوة بشيشاوة

المدارس العتيقة .. رباطات علم وصلاح وإشاعة الدين الوسطي - المعتدل



شكل موضوع «المدارس العلمية العتيقة حصن حصين للهوية والدين»، محور ندوة علمية نظمت، السبت المنصرم، بشيشاوة، واستهدفت «تسليط الضوء على هذه المدارس كرباطات علم وصلاح تشيع نمط الإسلام المغربي الوسطي والمعتدل، وتدافع عن المقدسات والثوابت». وهي ندوة، تدرج في إطار الندوة العلمية السنوية التي ينظمها المجلس العلمي المحلي بشيشاوة، وتتناول موضوع «المدارس العلمية العتيقة ودورها في استتباب الأمن .. المدارس العلمية العتيقة بإقليم شيشاوة نموذجا»، وتسعى «إلى تكريس دور هذه المؤسسات» كـ«ميراث حضاري للأمة المغربية، انتشر بمختلف مناطق المملكة ولقي دعما من السلطة والمجتمع على حد سواء، بدافع ديني عقدي صرف».

تدخل رئيس المجلس العلمي المحلي لمراكش، محمد عز الدين المعيار الإدريسي، أشار إلى أن «التعليم العتيق يمثل أحد مظاهر الحضارة والثقافة بالمغرب»، لافتا إلى «تظاهراته، التي تتمثل في الرباطات والزوايا، التي تجاوز إشعاعها المغرب ليصل إفريقيا، على وجه الخصوص»

وتوقف المتحدث، عند مزايا التعليم العتيق، لاسيما في «الحفاظ على كتاب الله غضا طريا وعلى اللغة العربية سليمة نقية»، مضيفا «أن جهة مراكش - أسفي، التي تزخر بمدارس عديدة للتعليم العتيق، لا تدخر وسعا في تنزيل نهج القطاع الوصي، وبما يحقق حرص أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، على الرقي بهذا النمط من التعليم الديني، إلى المستوى اللائق»، منوها بـ«الحبوية والرؤية الواقعية الواعية التي يبديها المجلس العلمي المحلي بشيشاوة، وتواصله المستمر مع المواطنين، في نطاق اهتماماته ومضاهياته». وبهذا الخصوص، أوضح رئيس المجلس العلمي المحلي بشيشاوة، عبد الحق الأزهري، « أن المدارس العتيقة تعمل على تعزيز منظومة القيم وحماية الأمن الروحي»، كما «أنها تدافع أيضا عن ثوابت المملكة، وتعمل على إشاعة نمط الدين المغربي، الذي يتأسس على العقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف السني»، لافتا إلى «أن مدارس التعليم العتيق لا تغفل أبعاد التزكية والسمو بالنفس والرقي بها في معارج الصلاح، ومن ثم فإن « الزوايا والرباطات» تقف «مرابطة على هذا الثغر».

وسلطت باقي المداخلات الضوء على «أهمية مدارس التعليم العتيق، والعناية الكبيرة التي توليها لحفظ القرآن الكريم، وللعلوم الشرعية، وللعلوم العقلية والنقلية الأخرى، وأدوارها في حفظ الأمن الروحي للمملكة، مع التشديد على محورية تلقين اللغات لطلبة التعليم العتيق، والعلوم الحقة، إضافة إلى تمكينهم من تكوين مهني ييسر قابلية التشغيل لديهم». هذا وتضمنت الندوة، محاور أخرى ، تتعلق أساسا بـ«التعليم العتيق وأثره في ترسيخ الثوابت الدينية بالمغرب.. جامع القرويين نموذجا»، و«التعليم العتيق بالمملكة المغربية قراءة في المصطلح والمنهج والتاريخ»، و«المدارس العتيقة النشأة والوظائف».

في اجتماع للجنة حقوق الإنسان بمراكش - أسفي

سؤال تفعيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في ظل إكراهات جائحة كورونا؟



سؤال فعلية الحق في الصحة طرحته بشدة أزمة كورونا... «أرشيف»

وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية». وأبرز المتحدث «أن عمل اللجنة الجهوية لم يتوقف عند المستوى الحمائي، حيث تعمل، أيضا، على ترشيد مرفق النهوض بثقافة حقوق الإنسان، إن على مستوى لجنة الحماية أو لجنة النهوض»، وبهذا الخصوص «قامت بالعمل على تاطير حوالي 100 منشط، في انتظار استكمال لأتحة 160 منشطا لأندية حقوق الإنسان بالمؤسسات التربوية والتعليمية»، وعلى هامش أشغال الدورة، تم توقيع اتفاقية شراكة مع المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بمراكش، تهدف إلى «المساهمة في إحداث مسالك للتكوين تجمع بين ما هو نظري وتطبيقي في مجال المفاولة وحقوق الإنسان، وتنظيم أنشطة مشتركة، خاصة بالتعريف بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وبالإليات الوطنية والدولية في هذا المجال». كما تروم «إرساء آلية للتعاون بين الطرفين، كل حسب اختصاصاته، لتبادل الخبرات من أجل ترسيخ قيم المواطنة وإعمال الفكر في مجال المفاولة وحقوق الإنسان، وتشجيع المبادرات الهادفة الى النهوض بثقافة حقوق الإنسان والعمل الميداني المتصل بها، داخل فضاء المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بمراكش». ونصص الاتفاقية، التي تدرج في إطار تنزيل اتفاقية الشراكة بين اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لمراكش - أسفي وجامعة القاضي عياض، الموقعة في أكتوبر سنة 2020، على «العمل على تعزيز التميز الأكاديمي من خلال إطلاق جائزة مشتركة، لدعم البحث في مجال المفاولة وحقوق الإنسان».

احتضنت المدينة الحمراء، السبت المنصرم، الاجتماع الدوري العادي الخامس للجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة مراكش - أسفي، والذي «يندرج في إطار تطبيق مقاضيات المادتين 36 و35 من النظام الداخلي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان»، والذي شهد «تقديم حصيلة عمل اللجان الدائمة، وعرض حول التقرير الموضوعاتي بشأن «فعلية الحق في الصحة.. تحديات رهانات ومداخل التعزيز». وفي هذا السياق أوضح رئيس اللجنة الجهوية مصطفى لعريضة، في مستهل اللقاء، أن «زمن الجائحة ساهم في طرح سؤال تفعيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أي الجيل الثاني والثالث من الحقوق الإنسانية الأساسية»، مسجلا «الخطوات الحاسمة لبلدنا على مستوى الحقوق المدنية والسياسية، ولعل خير مثال على ذلك هو نجاح المملكة في تنظيم الانتخابات الثلاثية، التشريعية والجهوية والجماعية، في يوم واحد، والتي عرفت مشاركة غير مسبوقة على الأقل بالنسبة للألفية الحالية، وكانت من حيث تنظيمها وتدبيرها موضوع فناء وتنويه على المستوى الوطني والدولي»، لافتا إلى «أن ظروف الجائحة لم تكن بالسلب المطلق، فقد شكلت مناسبة هامة لإعادة النظر في جوانب اقتصادية واجتماعية بوجه عام في المغرب، وقضايا التنمية بوجه خاص، وهو ما تطرق إليه النموذج التنموي الجديد، أو ما أصبح يطلق عليه «ميثاق التنمية الجديد»، الذي أضحي ملزما لتخطيط السياسات العمومية والحياة التشريعية، من أجل العمل على مواجهة التفاوتات المجالية،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

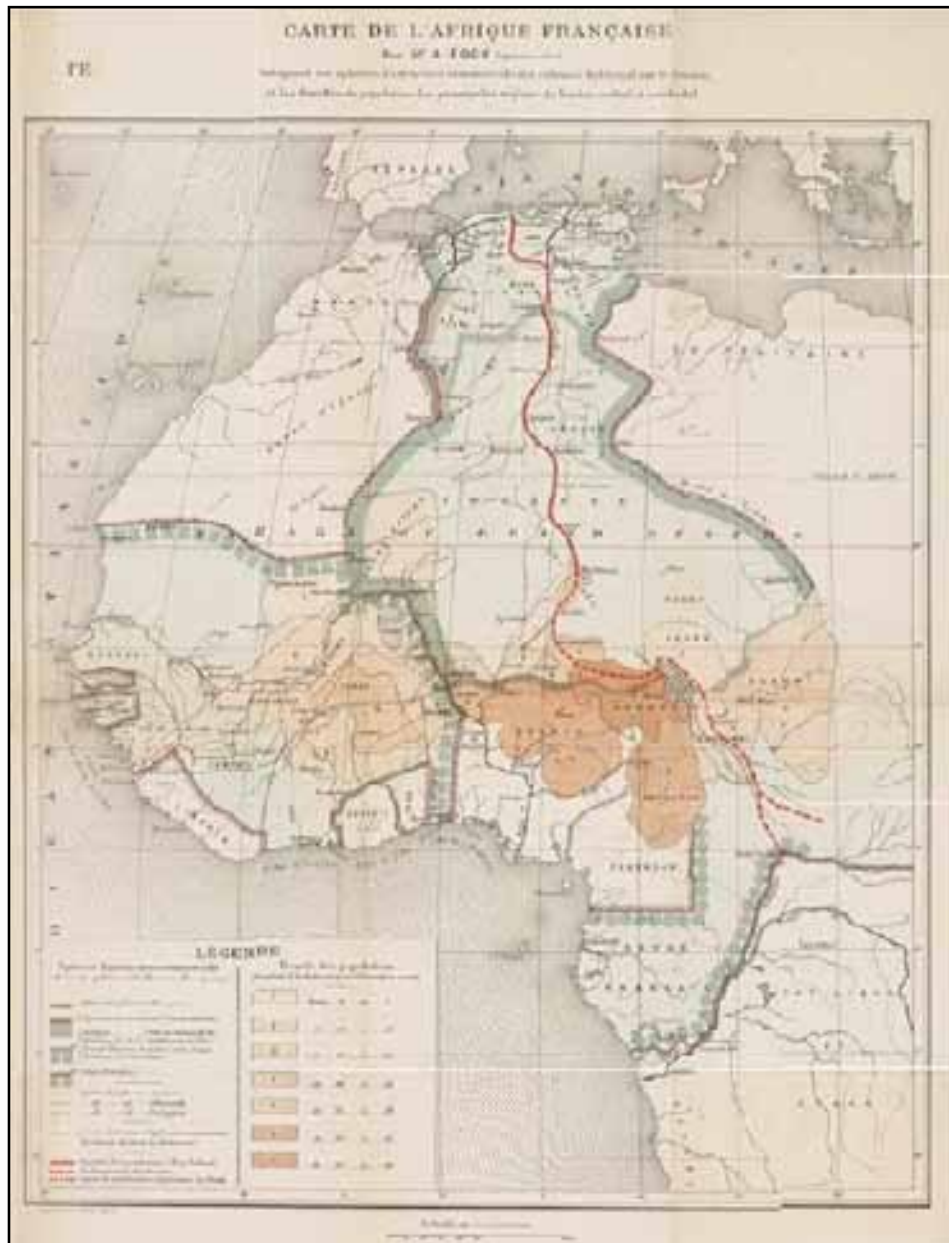


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في وثيقة تاريخية كانت سرية لسنوات يوم خططت فرنسا لاحتلال الصحراء الغربية للمغرب سنة 1907 وكيف واجهها الشيخ ماء العيينين



خريطة رسمية للدولة الفرنسية حول ما كانت تسميه بإفريقيا الفرنسية تعود الى سنة 1891 فيه إعترااف بالمجال الترابي للمغرب

تقديم عام

هنا، من ضمنها «المناطق الشمالية والجنوبية للحدود الجزائرية المغربية»/ «وسائل تنمية الوضعية الاقتصادية الفرنسية بالمغرب»/ «تجارة مدينة مليلية»/ «الوضعية الدينية بالمغرب»/ «الصحافة بالمغرب في سنة 1908». أهمية التقرير الذي نقدمه هنا، أتية من ما يكشف عنه من مخطط فرنسي في سنوات 1906 و 1910، لوضع باريس اليد على إقليم الساقية الحمراء ومجمل الصحراء الغربية للمغرب، قبل إسبانيا (التي كانت حينها تحتل أساسا المناطق الشاطئية لإقليم وادي الذهب منذ سنة 1884، ولم تضع اليد على إقليم الساقية الحمراء حتى سنة 1912 بعد اتفاق موقع مع فرنسا). وأن الغاية المحركة له كانت هي خلق منفذ على المحيط الأطلسي لكامل منظومتها الإستعمارية بالجزائر عبر الجنوب الوهراني، انطلاقا من منطقة توات ومن تيندوف. وهو تقرير تفصيلي جد مدقق، كتب بلغة استعمارية فيها الكثير من التحامل على مقاومة أهل الصحراء بزعماء الشيخ ماء العيينين للتواجد الفرنسي في أجزاء من موريتانيا (خاصة منطقة «تكانت» و منطقة «أدرار»)، وعلى سلطان المغرب مولاي عبد العزيز الذي كان ينسق العمل مع الشيخ ماء العيينين بصفته نائبا له على الصحراء معين بظهير، زوده بالسلاح والمال والمؤونة لشهور عبر ميناء الصويرة وصولا إلى ميناء طرفاية، وأنه استقبله بحفاوة سنة 1906 بقصره بفاس، وبعث له ضابطا من الجيش السلطاني الشريفى إسمه «مولاي إدريس» استقر معه بوادي السمارة بقلب الصحراء الغربية للمغرب وكان يده اليمنى في مجال العمليات العسكرية تلك.

شارل أوغست روني لوكليرك

ترجمة: لحسن العسبي

الوثيقة التاريخية التي نقدمها هنا مترجمة إلى العربية لقراءنا الكرام، هي واحدة من التقارير السرية التي كان ينجزها الجغرافي الفرنسي، والمسؤول الإداري الإستعماري، شارل أوغست روني لوكليرك، حين كان رئيسا ل «لجنة المغرب بطنجة» ما بعد نتائج مؤتمر الجزيرة الخضراء (يناير - أبريل 1906)، الخاص بالقضية المغربية حضرته 12 دولة غربية إضافة إلى المغرب، والذي تم فيه إقرار شروط التحكم في المستقبل السياسي والإقتصادي لبلادنا من قبل تلك القوى الغربية ضمن منطق القوانين الإستعمارية. الذي كان من نتائجه جعل منطقة طنجة منطقة دولية.

بالتالي، فإن باريس قد بادرت حينها إلى إنشاء ما وصفته ب «لجنة المغرب بطنجة» في بداية القرن 20، التي هي مؤسسة بحثية مخبرانية تابعة للمفوضية الفرنسية بمدينة ابن بطوطة، كانت تقاريرها تعتمد كثيرا في رسم المخططات السياسية الفرنسية الخاصة بالمغرب، قبل احتلاله وفرض الحماية عليه سنة 1912. وكان من أنشط مسؤولي تلك اللجنة الفرنسية في السنوات ما بين 1906 و 1911، الجغرافي شارل أوغست روني لوكليرك، المزداد سنة 1879 والمتوفى سنة 1946. حيث إنه واحد من أكثر من نشر كتب وإبحاثا جغرافية واقتصادية حول المغرب من أشهرها كتابه «المغرب. ملاحظات اقتصادية ودليل للمهاجر» الصادر سنة 1911، وكتابه الآخر «الوضعية الاقتصادية بالمغرب» الصادر بوهران سنة 1910. مثلما أنجز عدة تقارير مدققة حول بلادنا (بعضها ظل سريا لسنوات مثل تقريرنا الذي نقدمه للقراء

التقرير المسجل ضمن المكتبة الوطنية الفرنسية برقم إيداع قانوني «س 63» على «10.09»، يقدم خطاطة كانت سرية لتفاصيل مشروع احتلال باريس للصحراء الغربية للمغرب، وكيفيات تنفيذه بدقة، مع تفاصيل وضع اليد على الجغرافية الصحراوية الممتدة لتيندوف التي كانت لا تزال حينها تابعة للسلطة الإدارية للمغرب إلى حدود سنة 1908. وهو مشروع احتلال لم ينفذ بعد فتح مفاوضات سرية مع مدريد ما بين 1907 و 1912، انتهت بالتوقيع بينهما على معاهدة إعادة تقسيم الصحراء الغربية يوم 28 نونبر 1912، بالشكل الذي منح لإسبانيا احتلال الساقية الحمراء، وجيب سيدي إفني، بينما ما يقع جنوب ذلك الجيب حتى حدود طانطان تابع لفرنسا (عمليا مسار وادي درعة).

من هنا الأهمية التاريخية الكبيرة لهذه الوثيقة وهذا التقرير، الذي يقدم معلومات جد هامة حول مخططات استعمارية لخلق منفذ نحو المحيط الأطلسي للإستعمار الفرنسي بالجزائر عبر تيندوف. وهو للأسف لا يزال مخططا متواصلا اليوم، عبر سياسة عدائية للنظام الجزائري، الذي يحاول بناء وهم قوته الإقليمية، عبر ذات ملامح المخطط الإستعماري الفرنسي لبداية القرن 20. وواضح أن الأمر استراتيجيا له جذور استعمارية. والظاهر أن قدر المغرب والمغاربة هو مواصلة الدفاع عن حقوقهم الترابية وعن أراضيهم الصحراوية الغربية بذات اليقين والإصرار منذ عهد السلطان الحسن الأول إلى اليوم وسيقون.

الشمال الموريتاني، والتي تسببت منذ 4 سنوات، في سقوط عدد من الضحايا الذين من أشهرهم الفقيه الماسوف عليه الكوميسير كابولاني، الذي كان في مهمة بمنطقة الأدرار. دون إغفال المعارك المميئة التي تواجهاها قواتنا بمنطقة تاكانت، التي من ضمنها الهجوم الذي تعرضت له بنقطة «تيجكجا» التي سقط من بين قتلاها ضابطان من ضباطنا.

لم يكتفي ماء العيينين بدوره الديني المتعصب جنوب مقر إقامته (باتجاه موريتانيا)، بل إنه سيعز من صلاته بسلطان المغرب، عبر علاقات صداقة مثينة، تضاعفت منذ انتهاز المخزن المغربي في نهاية سنة 1904، سياسة واضحة مناهضة لفرنسا. كان سلطان فاس ومحيطه يجهلان كل شئ عن الجنوب المغربي، حينها والآن أيضا، ومعلوماتهم الجغرافية عنه مغلوطة. كان الرأي العام السائد في البلاط (السلطاني)، أن ماء العيينين يقيم على مسافة يومين أو ثلاثة أيام جنوب مراكش، ضمن الأراضي المغربية، وأنه بعدها تبتدأ الأراضي الموريتانية التي منها تريد فرنسا التمدد إلى الشمال (صوب المغرب). ولقد دفع ذلك البقير المخزن إلى الدخول في سياسة مناهضة ذكية ضدنا، مواربة، تعتمد استعمال ماء العيينين كممثل سياسي لها وتكليفه بتمديد التأثير المغربي إلى أبعد نقطة جنوبا. ولتعزير ذلك الدور، بعث المخزن إلى وادي السمارة مبعوثا له إسمه مولاي إدريس، مهمته أن يكون اليد اليمنى لماء العيينين، وأن يعمل على إثارة القبائل الصحراوية ضد القوات الفرنسية، وتعيين قياد مغاربة في الشساعة الممتدة للصحراء الغربية، وكان البلاط الشريفى يجهل تماما أن المسافة بين مراكش ووادي درعة كاملة في 8 أيام ضمن منطقة من بلاد السبية، التي هي فعلا أراض مغربية، لكنها خارج سيطرة المخزن. ثم مسافة 4 أيام من وادي درعة (جنوب تين تازرت) حتى تيندوف، موقع انتجاع قديم للقوافل الصحراوية، ثم أخيرا من 8 إلى 9 أيام ما بين تيندوف وواد السمارة. بينما المسافة الكبيرة (حوالي 1100 كلمتر، تتطلب 27 يوما من المشي)، التي تفصل الساقية الحمراء عن آخر نقطة بشمال موريتانيا (تيجكجا)، يجهل عنها نظام المخزن (المغربي) أي شئ.

لو كان السلطان يمتلك معرفة جغرافية أولية، لكان أولى به أن يعين قيادا من قياده بالمناطق الممتدة بين جبال الأطلس



الشيخ ماء العيينين



السلطان مولاي عبد العزيز

نص التقرير السري الفرنسي حول مشروع باريس احتلال الصحراء الغربية للمغرب سنة 1907

حدثت تطورات مهمة، منذ 1906، في المناطق البعيدة الفاصلة بين موريتانيا واقصى الجنوب المغربي، تفرض من جديد واجب انتباه سياستنا الشمال إفريقية لتلك المناطق. فقد حل الزعيم الديني الفاعل، الرابط الشيخ ماء العيينين، بعد مغادرته منذ سنوات منطقة الأدرار بموريتانيا، صاعدا نحو الشمال بحوالي 800 كلمترا، بمنطقة الساقية الحمراء، حيث استقر عند نقطة ماء تقع عند سرير واد جاف يسمى «واد السمارة». حيث شرع في تجديد تعاليم الإسلام الشمال الغربي الإفريقي، في تلك البقعة الواقعة وسط رمال حارقة، جنوب وادي درعة بحوالي 220 كلمترا، وبعيد عن رأس جوبي (طرفاية على المحيط الأطلسي) بحوالي 150 كلمترا، ويفصلها عن الجنوب الوهراني (بالجزائر) حوالي ألف كلمتر وعن موريتانيا 1100 كلمتر. وهو يسعى بذلك إلى إعادة إحياء تقاليد أجداده الذين عملوا، من القرن 11 حتى القرن 16، على ترسيخ حركة إسلامية هامة بمنطقة الساقية الحمراء وجعلوها منطلقا لتذكير المؤمنين بواجبات الأصول الشرعية.

شرع ماء العيينين في تأليف عدد كبير من المؤلفات الدينية والتعبدية، التي أغرق بها المغرب والصحراء الغربية، ودعى إليه كل من يريدون اتباع تبشيره بالإصلاح الديني. وما لبث أن وجد إلى جانبه ما بين 500 و 600 من الأتباع قادمين من منطقة «تاكانت» ومنطقة «أدرار» (من بلاد شنقيط)، من قطاع الطرق الأوغاد، الهاربين من العدالة الفرنسية بموريتانيا. حيث شكل أولئك «الرجال الزرق» كما يسمون في المغرب، تجمعا من الأكواخ البئيسة في محيط البناية حيث يقطن ماء العيينين، وشكلوا بالنسبة له رسلا مثاليين بعثهم إلى «تاكانت» و«أدرار»، بغاية إنهاء الموريتانيين ضد سياسة التأثير الفرنسية.

تسببت تلك الحملة المناهضة لفرنسا في إشعال كل منطقة

فهي الدليل على خطأ سياسي لن نذكر مخاطره سوى لاحقا، لأن ذلك سيغلق أمامنا المحيط الأطلسي ويسجننا في المجال الصحراوي بين موريتانيا وتوات. وإذا كان هذا الخطا لا مفر منه، ولا تمكن معالجته، فإن الحل الوحيد للتغلب عليه كامن في العودة إلى مسالة رأس جوبي (طرفاية)، من خلال عمل سياسي ملح يطرح طموحنا الكبير للتوفر على نقطة خروج لنا على المحيط الأطلسي على الأقل في المجال البحري ما بين رأس نون (مصب وادي درعة) وطرفاية.

إن الوسيلة المثلى هي في أن نقوم بإنزال في ذلك الشط، وأن نبني لنا به حامية صغيرة، لكنها خطوة سياسية مغامرة، لأن تواجدها في تلك المناطق غير ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة سيكون سببا لإثارة ردود فعل أوروبية أكثر منها مغربية. مثلما أن بناء تلك الحامية سيجعلها مقطوعة الإتصال عن موريتانيا وعن الجنوب الوهراني (حيث تتواجد)، التي حامياتنا الصحراوية فيها بعيدة. بالتالي، فإن الأفضل هو أن ندفع بوجودنا، رغم المشاكل المادية، حتى تلك الشطان، ليس عن طريق البحر بل عن طريق البر.

إن الوصول إلى تلك النتيجة يفرض تنسيقا بين وحداتنا الصحراوية بموريتانيا ووحداتنا بالجنوب الوهراني. حيث على كل واحدة منها أن تتصرع في احتلال المجال الصحراوي الأقرب لها المدرج ضمن مجال تحركها الحيوي. فبالنسبة للجنوب الوهراني مثلا، يمكن إنشاء حامية بمنطقة «تلبيلات» التابعة لبني عباس (150 كلمترا)، المحتلة من قبل قواتنا الفرنسية. وانطلاقا من «تلبيلات» يمكن أن تتحرك وحدات استطلاع ضمن محيط يمتد على 500 كلمتر باتجاه الجنوب الغربي، أي حتى تيندوف الذي يمكن اعتبارها نقطة تركز صحراوية لكل هذه الأراضي الصحراوية كانت حينها لا تزال أراض مغربية في سنة 1907، تاريخ كتابة هذا التقرير]. بينما يمكن أن تكون المراحل الوسطى بين «تلبيلات» وتيندوف بشكل متواتر هي: «ميمسينا» (160 كلمتر)، «الحريب» (100 كلمتر) قليلا إلى الجنوب من وادي درعة، ثم واحة بوادي درعة جنوب بلدة «تينتازارت» على بعد 140 كلمتر من المحاميد، ثم أخيرا تيندوف (على بعد 160 كلمترا من وادي درعة). ستجاوز هذه العملية (العسكرية) الحدود الجنوبية للمغرب دون المساس بها، مما سيجول دون احتجاج محتمل من المخزن [ستسبب احتجاجات عدة من قبل الدولة المغربية على عهد السلطان مولاي عبد العزيز ضد هذه العمليات، لأن تلك الأراضي كان يعين بها قواد وشيوخ بظاهئر سلطانية منذ قرون، بينما باريس ظلت تدعي أنها صحراء مفتوحة بدون سلطة].

على موريتانيا (الفرنسية) من جهتها أن تقوم بمجهودات ملموسة في الشمال من أجل تعزيز سياسة تحركها وتأثيرها في ما وراء المناطق التي تطمح إلى إدارتها واستغلالها. فمنطقة «تاكانت» بالكاد هي محتلة من خلال موقع «تيجكجا». بينما علينا احتلال مناطق «أدرار» (جهة شنقيط وولالة) و«سيخة إيجيل» (شرق الحدود مع وادي الذهب) بسرعة، لتوفرها على مناجم مهمة، بغاية ربح مسافتين بشكل متوازن باتجاه الساقية الحمراء، ولتدمير بشكل نهائي طموحات القبائل التي تهاوت وتجاوبت مع تأثيرات مولاي إدريس (المبعوث السلطاني المغربي).

تقع بلاد شنقيط على مسافة 300 كلمتر إلى الشمال الغربي من «تيجكجا» (حيث تتواجد عسكريا)، بينما «سيخة إيجيل»، التي تمنح للسودان (الغربي) مجمل ما تحتاجه من ملح، تقع على 200 كلمتر شمال شنقيط. وبواسطة قوات الغوم السنغالية والغوم الموريتانية، المدربة، سيكون سهلا احتلال تلك المناطق. والجهد الأكبر سيكون في الصعود 400 كلمتر إلى الشمال والتوجه للإستقرار في قلب مجال قبائل الركيبات (التي ستقبل بدون مشاكل تواجدها)، خاصة بمنطقة زمور مثلا [يقصد هنا كلثة زمور]. فكل ساحة هذه المناطق مشتمة ومنقسمة ولن تشكل أمامنا أية مقاومة. وسيكون قلة الموارد المائية والحواجر الطبيعية هي أكبر ما سيواجهنا فعليا هناك. فمن تيندوف (البعيدة ب 350 كلمتر عن واد السمارة) ومن «زمور» (البعيدة ب 200 كلمتر عن واد السمارة)، سيكون يسيرا للقادمين من توات (بالجنوب الوهراني) وللموريتانيين تحقق تواصل دائم (علما أن المسافة بين تيندوف وزمور هي 400 كلمتر)، وسيتمكنون من تنسيق تحركهم، في حالة الضرورة، صوب مقر إقامة ماء العينين للقضاء بصفة نهائية على ذلك المركز المتطرف. وإذا تمت عملية مماثلة، فإن ماء العينين وأتباعه من «الرجال الأزرق» لن يلبثوا أن يرسلوا إلينا بمبعوثين للتفاوض من أجل عرض «صداقة حقيقية ودائمة» [هذا أمر لم يتحقق أبدا بل على أن الشيخ ماء العينين وعائلته وأتباعه سيغادرون إلى الشمال قبل الإستقرار نهائيا بمدينة تزنيت بسوس وبها توفي سنة 1910].

أخيرا، إذا ما اعتبرنا أن تيندوف ستكون مركز جذب فإنه يمكننا تعزيز جهودنا بها سواء تلك القادمة من مناطق «توات» [في الجنوب الوهراني] أو من مناطق «تاوودي» [مناطق تقع في شمال مالي على الحدود مع صحراء الجزائر]. ومما يشير إليه الهجوم الجوي للقبطان فلاي دوسانت ماري، ما بين توات وتيندوف (منذ 3 سنوات)، فإن العبور ممكن للصحراويين من «تيميمون» بالجزائر صوب تيندوف على مسافة 800 كلمتر، ومن «تاوودي» صوب تيندوف على مسافة 850 كلمتر. وإن القيام بهجمات جوية متواترة بين مختلف هذه النقاط سيضمن نهضة كامل للصحراء الغربية.

يمكن أن ينتقل بعدها مركز القيادة نحو الغرب أكثر ليصبح هو «واد السمارة» نفسه، في انتظار أن يضمن لنا مركز متنقل براس نون (مصب وادي درعة) على مسافة 220 كلمتر عن واد السمارة، ومركز متنقل آخر فرنسي مغربي بطرفاية على مسافة 150 كلمتر عن واد السمارة، تواجدها النهائي في المجال الواسع بين موريتانيا وتوات (بالجنوب الوهراني)، مما يسهل امتلاكنا ل «مخرج خروج» أو أقله «نافذة» على المحيط الأطلسي [لأسف لا يزال ذات السيناريو قائما اليوم.. في 1907 كان فرنسا استعمارية، واليوم جزائري توسعي بخلفيه امتلاك أسباب قوة إقليمية، وفي كلتا الحالتين يراد تحقيق ذلك على حساب الحقوق الترابية المشروعة للدولة المغربية].

إنه لتحقيق الفعالية لكل هذه العمليات لابد أن تكون منسقة بشكل مدقق بين الحكومة العامة للجزائر وحكومة إفريقيا الغربية القديمة والبعثة الفرنسية بطنجة.

لابد من تقديم متواتر من جهة توات ومن جهة موريتانيا صوب الساقية الحمراء كهدف توات، وعملية مماثلة ستكون طويلة الأمد، صعبة، ومكلفة أحيانا، لكن فائدتها السياسية تكمن في أنها ستضمن بشكل نهائي احتلالنا الفعلي لمجالات التأثير التي هي معترف لنا بها في ما وراء الجنوب المغربي. وأنه علينا التحرك بسرعة في أقرب وقت بداية باتجاه واد السمارة، الذي لا يزال بعيدا عنا الآن بحوالي ألف كلمتر سواء من الجهة الموريتانية أو من جهة الجنوب الوهراني وتوات.

كان طموح باريس إيجاد منفذ للجزائر المستعمرة على المحيط الأطلسي



زاوية الشيخ ماء العينين الأصلية بمدينة السمارة



المجاهدون المغاربة الصحراويون ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني

وهذا سؤال معلق يستوجب الحل بسرعة حتى يوضع حد لأي غموض في هذا الباب.

يبقى إذن أمامنا المجال الممتد من طرفاية (راس جوبي) حتى راس بوجدور (الحدود الشمالية لوادي الذهب) الذي يصل إلى 300 كلمتر طولا. منطقيا تعتبر هذه المنطقة المطلة على المحيط هي الحدود الطبيعية للتغلغل الفرنسي بالصحراء الغربية ما بين توات وواد درعة وموريتانيا ووادي الذهب. وذلك ما تدركه سياستنا، بدون البوح به أو الإعلان عنه، حين قرُئتم الإتفاقيات مجال النفوذ الإسباني على الشواطئ الصحراوية المتواجدة بين خليج لكورية ورأس بوجدور. وستهيئ لنا سياستنا هنا «ذات يوم» مكانا على المحيط الأطلسي جنوب المغرب، يسمح للجنوب الوهراني مستقبلًا التوفر على منفذ على المحيط [ليس من مكر الأمور أن ذات المخطط هو الذي يحاوله النظام الجزائري منذ 40 سنة، حيث يتقاطع هنا المخطط الإستعماري الفرنسي القديم مع مخطط النظام الجزائري الجديد للأسف].

إن لهذا التصور بالغ الأهمية ولا يتطلب سوى تحقيقه في القادم من الزمن.

إن مما تؤكده لي بعض المصادر، أن اتفاقا سريريا منجزا مع إسبانيا، بغاية تقليص مطالب هذه الدولة في ملفات أخرى، يمنحها حق «الثقون» على الشط الممتد من راس بوجدور حتى راس جوبي (طرفاية). وإذا كانت هذه المعلومة صحيحة



الظهير السلطاني لمولاي الحسن الأول لتعيين ماء العينين نائبا له على الصحراء

التاريخية غير ذلك تماما بدليل ما هو متوفر في أرشيفات وزارة الخارجية البريطانية التي اعترفت منذ سنة 1895 بمغربية تلك الأراضي والتمزت بعدم التواجد بها بدون إذن مسبق من الدولة المغربية وأن المغاربة الصحراويون من عائلة القائد ببروك من قبيلة أيت موسى وعلي هم من دمروا تلك البناية الإنجليزية]. فكان أن بنيت جوار تلك البناية التجارية التي تحولت إلى أطلال، بناية عسكرية وضع بها عدد من الجنود المغاربة، بغاية منع أي محاولة أوروبية جديدة أكثر منه ضمان الرقابة الأمنية والإدارية على قبائل الرحل بالمنطقة التي لم تكن لها أية صلة أو علاقة بتلك الثكنة العسكرية [كل غاية المسؤول الفرنسي هنا هي ترسيخ عبثا فكرة عدم تواجد أي صلة إدارية سيادية بين سلطان المغرب وقبائل الصحراء مما سيفهم سببه في ما سيلي من كتابة].

يمكننا استنتاج أن بناية راس جوبي هي ملكية خاصة للسلطان، أي نوعا من المستعمرة خارج الحدود الإقليمية (لمغرب)، وكونه اشترى بناية في ذلك الجزء من الشاطئ لا يقوم دليلا على انتقال الحدود الجنوبية للمغرب من واد درعة إلى الساقية الحمراء، مما يهب له مساحة جغرافية صحراوية عريضة ب 200 كلمتر، تنطلق من راس جوبي وتنتهي عند منطقة توات [كانت باريس لحدود سنة كتابة هذا التقرير تعتبر منطقة توات مغربية قبل إلحاقها بالجزائر المستعمرة].



رسالة من الشيخ ماء العينين إلى السلطان مولاي عبد العزيز

ووادي درعة، فذلك سيتطلب منه جهدا لسنوات، قبل أن يفرض تواجده في تلك المناطق الشاسعة المستقلة. وسيصنف ذلك بالنسبة له، كنوع من الطموح لبسط نفوذه على الأراضي الواقعة جنوبا. لكن الحكومة الشريفة، مثل كل جاهل، لم تدرك أي شيء، فكلفت كلا من ماء العينين ومولاي إدريس بمهمة الإحاق السياسي على مناطق معروف أنها تحت التأثير الفرنسي، دون استحضار أن الجهات الوسيطة ما بين مراكش ووادي درعة لم تكن تابعة للمخزن سوى إسميا.

كان مولاي إدريس، العارف بالمنطقة، والمدرك لهذا الخطا الأولي، قد عمل على ربط القبائل الواقعة شمال وادي درعة بالمخزن (قبائل تكنت، واد نون، أيت باعمران)، فوجه بمقاومة شديدة جعلت ماء العينين مشكوكا في أمره عندها ودوره الديني. فقرر مولاي إدريس التحرك جنوبا أكثر، حيث جند إلى جانبه مجموعة من «الرجال الأزرق» بواد السمارة مسلحة بشكل جيد، فاتحا الباب للإلتحاق به لكل المغامرين من قبائل الركيبات وأولاد دليم والسرراغة وأولاد الحاج وأولاد أبو السباع. وبفضل هذه القوات نجح في خلق توتر بمنطقة «أدرار» وصولا حتى «تاكانت»، حيث قاموا بعدة سرقات ضد المواطنين التابعين لسلطنتنا، منادين بالحرب المقدسة ضد الفرنسيين باسم عاهله سلطان المغرب. بل إن هذا المتصرد، قد بلغ به الأمر السنة الماضية، أن يرسل إلى حاكم موريتانيا (الفرنسي)، باسم ماء العينين ممثل السلطان مولاي عبد العزيز، إنذارا يطلب منه فيه إرجاع التواجد الفرنسي جنوبا حتى نهر السينغال وأن يعترف بسلطة سلطان المغرب حتى الضفة اليمنى لذلك النهر، أي حوالي 1500 كلمترا جنوب غرب وادي درعة، التي تشكل الحدود الطبيعية الجنوبية للمغرب.

فيما واصل الشيخ ماء العيّن، من جهته، بدون كلل إرسال مبعوثيه ورسائله ضمن مجال تحرك يمتد من رأس جوبي (طرفاية) حتى تيندوف ومن بلاد شنقيط حتى وادي الذهب. وواصل رسائل التواصل مع السلطان مولاي عبد العزيز، التي كان يرسلها مع واحد من أبنائه مرفوقا بوحداث من العبيد من واد السمارة. بل إنه سيقوم هو بنفسه، رغم تقدمه في السن، بزيارة إلى سلطان فاس، مرفوقا بعدد مهم من «الرجال الأزرق» المتعصبين والمتشددين والغوغائيين. ولقد شكلت تلك الزيارة واحدة من أكثر المواقف السياسية العادية لفرنسا بالمغرب. وستتاح لي الفرصة لتفصيل القول فيها في دراسة أخرى. واكتفي هنا بالإشارة إلى أنها زيارة تمت عبر البحر، بسبب الخوف من الوقوع تحت تهديد السرقة والإعتداء من قبل القبائل بين واد نون والصويرة، حيث ركب الشيخ ماء العينين سفينة بخارية مع مجموعته من ميناء طرفاية (رأس جوبي)، مرسله من قبل السلطان. ولقد نزل بالصويرة ومنها توجه إلى فاس في ربيع سنة 1906، دون أن تعترض طريقه أية مشاكل. وما أن حل بالباط، حتى أصبحت العلاقات بين «المرباط الأزرق» والسلطان أكثر قوة من ذي قبل. وتصادف ذلك مع قوة نفوذ السياسة الألمانية داخل البلاط السلطاني، حيث كان السلطان لا يخفي ميله الكبير إلى الألمان وامتعاضه من كل ما هو فرنسي، وأنه لمواجهتنا كانت كل الوسائل مباحة عنده. ولقد شكل تواجد ماء العينين بفاس مناسبة إضافية لمواجهة السياسة الفرنسية. حيث أغدق على المرباط الشيخ الهدايا والوعود، ومنحه رسائل إلى كل سلطات المدن التي سيعبر منها من أجل إيوائه وحسن معاملته و«الرجال الأزرق» معه، ومنحهم المال الوفير والسلاح والذخيرة. مثلما جدد ماء العينين توجهاته السياسية وشعبه في حركته المناهضة بمنطقة «أدرار»، موجها إياه إلى إلحاق الأراضي الصحراوية بالمغرب بانية وسيلة كانت، التي لم تحتلها بعد فرنسا، ونشر تعاليم الإسلام بها، حتى يحول ذلك دون أي اتصال بين الفرنسيين في الجنوب بالمغرب الحقيقي والتخلص من ذلك الجوار المزعج.

ذلك الكم من الكلمات الطيبة في حقهم، وذلك الكم من الهدايا، أصابتهم بدوخة النشوة، وأمام ما هو مطلوب منهم وممنتظر، فإن «الرجال الأزرق» وسيدهم قد وهبوا لأنفسهم حق التصرف فوق الأراضي المغربية كما لو أنها في ملكيتهم وشعروا بكل المدن التي عبروها في القيام بأعمال نهب، مثل الدار البيضاء ومراكش والصويرة، هدبت حياة الناس في الأزقة. ولقد اتضح أن تعصبهم المعتاد قد اتجه بالتحديد ضد كل ما هو فرنسي وأن تقدمهم مخصص فقط للفرنسيين. كانت تلك نتيجة طبيعية للمحادثات مع السلطان وحاشيته مع ماء العينين. وفي شهر شتنبر، بعد أن أعيا وجودهم المسلمين، ركب مجموعة واد السمارة السفينة من ميناء الصويرة صوب رأس جوبي (طرفاية) محملة بالبطائح والسلاح والذخيرة. بأمر من العاصمة فاس، سيقوم خلال الفترة ما بين أكتوبر 1906 و ماي 1907، أمعاء ميناء الصويرة عبر البحر بإرسال سفن إلى طرفاية عدة مرات محملة بالأسلحة والشعير والمال موجهة إلى ماء العينين. وأن كل تلك السفن قد أبحرت بأمر مباشر من السلطان (مولاي عبد العزيز). كان الأمر في الواقع يتعلق بتسليح قبائل الصحراء الغربية ببنادق سريعة الطلقات، وكذا الشمال الموريتاني، بغاية وقف أي تقدم للقوات الفرنسية صوب الشمال.

شكلت مطالب فرنسا بعد الحادث الماساوي لموشان [يقصد عملية اغتيال الدكتور موشان بمراكش]، فرصة لإعادة الأمور إلى نصابها (ماي 1907). لقد أعترف السلطان، بعد محادثات مطولة، أن سياسته المتبعة بالجنوب أكبر من فعل غير ودي. بل إنه سينتقد ماء العينين وأعدا بوقف أي إرسال للسلاح والمؤن إلى «المرباط الأزرق». مثلما أنه تخلى عن مولاي إدريس وأعدا بإبعاده والإبقاء عليه بإحدى المدن المغربية، مثلما سحب مطالبه بتحديد الحدود بين المغرب وموريتانيا. هنا تطرح مسألة الضفة الأطلسية الممتدة بين رأس نون (مصب نهر درعة) ورأس بوجدور (الحدود الشمالية لمستعمرة وادي الذهب الإسبانية)، أي الشواطئ المقابلة لجزر الخالدات. فمن رأس نون حتى رأس جوبي ثمة مسافة 200 كلمتر، حيث تتواجد كونفدرالية قبائل تكنت المستقلة، التي هي خليط من السود ومن الأمازيغ، الذين لا يعترفون بسلطان فاس سوى بسمو مكانته البدئية. وتتواجد براس جوبي حامية عسكرية تتواجد بها فرقة من الجيش السلطاني، الذين لا يتواصلون مع السلطة المركزية سوى مرة واحدة في السنة، حين تصل إليهم سفينة شريفة محملة ببعض المواد التموينية [هذا تناقض من المسؤول الفرنسي، فكيف لا سلطة مغربية هناك وفي الآن نفسه تقبل قبائل الصحراء تلك بحامية عسكرية مغربية في تلك النقطة المتقدمة من الصحراء؟].

كانت تتواجد، منذ سنوات، مؤسسة تجارية بريطانية مستقرة براس جوبي. الأمر الذي احتج عليه المخزن عبثا. بسبب أن سلطته على تلك المنطقة غير معترف بها (بل حتى الأقاليم الكائنة بين سوس ورأس جوبي غير تابعة له). لكن بسبب خسارات تجارية لتلك الشركة قرر مالكوها بيعها للسلطان. الأمر الذي قبله بسرعة [هذا كذب صراح فالحقيقة

المجلس الجماعي لإبن أحمد.
- وإما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقرر في
المواد 26، 25، 27 من المرسوم
السالف الذكر وهي كما يلي:
1 - الملف الإداري الذي يتضمن
الوثائق التالية:

- التصريح بالشرف.
- نسخة من نظام الاستشارة
مصادق عليها.

- طلب الكراء يتم فيه الإشارة
إلى الحصة المزمع كراءها،
ويجب أن يبين هذا الطلب
بكيفية مدققة الاسم الكامل
لطالب الكراء ومحل السكن
ورقم الحساب البريدي
أو البنكي وكل المعلومات
الإضافية.

- مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية التي ينوي
المرشح تخصيصها لتسيير
المرفق.

- صورة شمسية لبطاقة
التعريف الوطنية.
- شهادة تثبت أنه في
وضعية جنائية قانونية
مسلمة منذ أقل من سنة.

- شهادة مسلمة من طرف
صندوق الضمان الاجتماعي
منذ أقل من سنة.

- نسخة من دفتر التحملات
والشروط الخاصة ببراء
مرفق المجزرة الجماعية
مصادق على توقيعها من
طرف المشار.

- شهادة الإقامة بالنسبة
للأشخاص الذاتيين أو
القانون الأساسى ومحضر
آخر جمع عام للأشخاص
المعنويين.

- وصل أو شهادة الضمان
المؤقت.

2 - الملف المالي الذي يتضمن
الوثائق التالية:

- عقد إزام يتم فيها توضيح
مبلغ العرض المقترح
بالحروف وبالأرقام على
أن لا يقل هذا المبلغ عن
50.000,00 درهم.

- شيك مصادق عليه يتضمن
ثمن كراء سنة أشهر المتبقية
من سنة 2022.

ع.س.ن/1919/ا.د

الأظرفة.

* إما إرسالها بالبريد
الإلكتروني عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1918/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-
سطات

عمالة إقليم سطات
باشوية ابن أحمد
جماعة ابن أحمد
قسم ش.ق.ا.د
مصلحة م.م.ب.م
شساعة المداخل
- إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح -
(جلسة عمومية)
N°01/2022 DAJAF

في يوم الخميس 23 يونيو
2022، على الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بمقر جماعة ابن
أحمد فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض
مفتوحة لكراء مرافق مجزرة
جماعة ابن أحمد برسم الفترة
الممتدة من فاتح يوليوز إلى
غاية 31 دجنبر 2022.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من شساعة
المداخل التابعة لجماعة
ابن أحمد ويمكن كذلك نقله
من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

ويحدد مبلغ الضمان المؤقت

في: 40.000,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات

المرسوم رقم 12.349 الصادر

في 08 جمادى 1434 الموافق

ل 20 مارس 2013 المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرقتهم شساعة

المداخل التابعة لجماعة ابن

أحمد مقابل وصل.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون إلى السيد رئيس

مفتوح بعروض أثمان

رقم: 2022/01

في يوم 2022/06/27 على

الساعة 10 صباحا سيتم

بمقر المديرية الإقليمية

لوزارة الشباب والثقافة

والتواصل - قطاع الشباب

- بعمالة المحمدية شارع

مولاي يوسف 28800 فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض المفتوح بعروض

أثمان رقم 2022/01 لأجل:

خدمات المطعم الجماعية

للمخيمات التابعة للمديرية

الإقليمية لوزارة الشباب

والتواصل - قطاع الشباب

- عمالة المحمدية السالف

الذكر ويمكن كذلك نقله

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: خمسون ألف درهم

(50.000,00 درهم)

- كلفة تقدير الخدمات محددة

من طرف صاحب المشروع

في: 499.850,00.أدرهم

(مليون وأربع مائة وتسعة

وتسعون ألفا وثمان مائة

وخمسون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين

72 و 29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349. الصادر في

08 جمادى الأولى 1434/

20 مارس 2013 المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل

وصل، بمكتب السيد المدير

الإقليمي لوزارة الشباب

والثقافة والتواصل ؟ قطاع

الشباب - بعمالة المحمدية

شارع مولاي يوسف.

* إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام

إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند

بداية الجلسة وقبل فتح

مفروشة بالزليج العصري

ثم مرحاض أنجز تحت سلم

الدرج المؤدي إلى الطابق

الأول والمكسب بالمزاياك أما

الجدران فقد أنجز عليها

فيانص بعلو 1,40 مترا.

الطابق الأول به غرفة للنوم

تطل على الواجهة وكذا

الصالون ثم غرفتين ومطبخ

بالإضافة إلى حمام بجواره

مرحاض وبهو مغطى ثم سلم

الدرج يصعد من خلاله إلى

السطح والطابق المذكور شيد

بنفس المواد التي استعملت

في الطابق السفلي إلا المطبخ

فإنه يتوفر على خزانة

حائطية بأبواب صنعت من

الخشب الأحمر. والسطح

خال من أي بناء ماعدا قفص

سلم الدرج وعلى محيط

المساحة الفارغة شيد جدار

علوه حوالي مترين والمساحة

المذكورة مفروشة بالزليج

الأحمر الخاص بالسطوح.

والحالة العامة للنهاية جيدة

بحيث لا يظهر على معالمها

أي عيب أو خلل وبذلك فهي

صالحة للسكن وتقع في جهة

خاصة بالسكن الاقتصادي

اعتبارا لوجودها في زنقة

ضيقة لا يتعدى اتساعها 5

أمتار.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لأنطلاق البيع بالمزاد العلني

للعقار أعلاه في مبلغ

600.000,00 درهم (ستمائة

ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع

زيادة 3% لفائدة الخزينة

العامة.

وللمزيد من المعلومات أو

الإطلاع على كناش الشروط

أو التحملات أو لتقديم عروض

يجب الاتصال بكتابة الضبط

بمركز القاضي المقيم بأحفير

?مكتب التنفيذ المدني- حيث

يوجد ملف الإجراءات رهن

إشارة الجمهور.

ع.س.ن/1917/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة

والتواصل

قطاع الشباب

DIRECTION PROVINCIALE

DE MOHAMMEDIA

إعلان عن طلب عروض

مفتوحة على طريق فلاحية
عمومية بها حوالي 40
شجرة زيتون صغيرة تم
قطع الكبيرة ونبتت مكانها
أخرى بحيث لها نفس
الجدور وشجرتين كبيرتين
وثلاثة أشجار صغيرة وثلاثة
أشجار لوز ورمانة واحدة
و3 شجرات خروب ويوجد
بالعقار أعلاه منزل سكني
مساحته حوالي 140 متر
وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لأنطلاق البيع بالمزاد العلني
للعقار أعلاه في مبلغ
280.000,00 درهم (مائتان
وثمانون ألف درهم).

ثانيا: العقار غير المحفظ
وهو عبارة عن منزل سكني
يقع ببنجونة كيس مساحته
الإجمالية 127 متر مربع
ويتوفر على واجهة واحدة
مفتوحة على زنقة تحمل اسم
زنقة «الحطاب» اتساعها
5 أمتار والبناية شيدت
على قطعة أرضية تحمل
رقم 132 وتتألف البناية من

طابق سفلي وطابق أول. في

الطابق السفلي على الجهة

اليسرى المدخل يوجد صالون

وعلى الجهة اليمنى مراب

للسيارة وسلم درج يؤدي

إلى الطابق الأول ثم غرفة

نوم ومطبخ وحمام بجواره

مرحاض يولج إليهما من

الفناء العاري الذي يضيء

المرافق الداخلية مساحته

6,77 متر مربع ثم بهو مغطى

يتوسط كافة المرافق جدرانه

مكسوة بالفيانص على علو

1,95 مترا وجدران المطبخ

يعلوها الفيانص ب90 مترا

وهو مجهز بطاولة التشغيل

عادية وخزانة حائطية بدون

أبواب وأرض الطابق المذكور

06 حي بدر أحفير

ليكن في علم العموم أنه

سيقع يوم الأربعاء 03 غشت

2022 على الساعة العاشرة

صباحا بقاعة الببوعات

بمركز القاضي المقيم بأحفير،

البيع بالمزاد العلني لأكبر

وأخر مزايدي مسور للعقارين:

أولا: العقار المحفظ الملك

المسمى «تقوباعي» ذو

الرسم العقاري عدد O/30216

مساحته 38 أر 38 سنتيار

(3838 متر مربع) وهو عبارة

عن أرض فلاحية بورية

تتوفر على واجهة واحدة

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية ببركان

إعلان عن بيع عقارين بالمزاد

العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد:

82/2021

لفائدة: شيخي فاطنة ومن

معها عنوانهم دوار زيدور

قيادة أغبال

ينوب عنهم الأستاذ مزغاب

اليماني محام بهيئة وجة

ضد: شيخي محمد ومن معه

عنوانهم زنقة الحطاب رقم

المملكة المغربية

وزارة الصحة

منظوبية عمالة مقاطعة عين الشق

المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن تصحيح بخصوص طلب عروض مفتوح رقم 3/2022

ليوم 2022/06/16 على الساعة العاشرة صباحا

تنهي مديرية المركز الاستشفائي الإقليمي لعمالة عين

الشق إلى علم كافة المتنافسين المعنويين بطلب عروض

رقم 2022/03 المتعلق ب:

الصيانة الوقائية والتصحيحية للمعدات الطبية والتقنية مقسمة إلى 4 حصص

الحصة الأولى الصيانة الوقائية والتصحيحية لمعدات قاعة العمليات والمستجلات بمستشفى

محمد السقاط التابع للمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق

الحصة الثانية الصيانة الوقائية والتصحيحية لمعدات التعقيم للمركز الاستشفائي الإقليمي

لعين الشق .

الحصة الثالثة الصيانة التصحيحية والوقائية لمعدات الأذن والآف والحجرة لمستشفى

محمد السقاط ومركز التشخيص متعدد التخصصات باسمينة التابع للمركز الاستشفائي عين

الشق.

الحصة الرابعة الصيانة التصحيحية والوقائية لمساكنير مصلحة الأشعة لمستشفى محمد

السقاط التابع للمركز الاستشفائي عين الشق.

الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 12.153

بتاريخ 2022/05/24 أن تصحيحا طرأ في:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

الحصة الرابعة: 580800.00 (خمسمنة و ثمانون ألف و ثمانية درهم مع احتساب

الرسوم) عوض 483840.00 أربعمئة و ثلاثة و ثمانون ألف و ثمانية و أربعون درهم مع

احتساب الرسوم

الباقى بدون تغيير

ع.س.ن/1921/إد

وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 16 /2022

جلسة عمومية

سيتم يوم الجمعة 24 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة

عروض الأثمان المتعلقة بالصيانة المعلوماتية لقاعات « السيرفر » بوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA كما يمكن سحبه

من مصلحة المشتريات بوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية.

التكلفة التقديرية السنوية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع: 72 000,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطبقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد

للشروط والأشكال التي تترجم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتكبيرها

ومراقبتها.

من أجل تقادي التليلانات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في الوصف

التقني أو في جدول الأثمان-البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل المرافق

لملف طلب العروض وملئه باليد.

طلب عروض مخصص للمقاولاة المتوسطة والصغيرة.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 8 من قانون الاستشارة.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل ;

- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه ;

- إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة بالاعوان التالي:

السيد مدير وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية

439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 23 95 00 / 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 06 97

ع.س.ن/105/إت

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفر سال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناش: 1 شارع موريطنات
مركز التجاري سبيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للمنافسة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
2022/05/31
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلةالهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان-شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب
المنصور جلدن - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

PETIT RAMIER	↓	MOYENNE	↓	FAUTE LÉGÈRE	ESPIONS		←	MÈRE ↓ DOULEUR	BOURREAU	↓	LITIGE
↓				↓	UTILIT- AIRE	IRRIGAT- ION			↓		
	←	SANG					↓	ÉVENTAIL LÉGAL			←
			↓	VILLE DU MAROC	FAUX		←	PRÉCÈDE L'APPEL MINÉRAI	↓		
	BOUQUE- TIN	COURLIS			↓	OLIVE APOSTASIE				←	MAISON VAGABOND
	↓	↓	←	LUCARNE		↓		←	ÉGLANTIER CHAT	↓	LE TROUPE- AU
LES PRÉTEX- TES		←	RÂ VIVANT			←	À L'ENVERS CORPS		↓		←
↓			↓		←	À L'ENVERS LA VASE					←
	TERRE FERME		←	PRÉCÈDE UN APPEL	↓	À MOI ROCS	FERTILE		PRÊT		←
↓			←	CADRE NOUVELLE	↓		←	CAMARA- DES	↓		←
	←	RÂ	GRANDIR		APPÂT		GORGE	↓			←
	À MOI		↓		↓		↓		←	PLATON- IQUE MAL	THYM
↓	←	NON			←	ANNÉE			↓		ÉTOILE FILANTE
					←	PSAUMES				←	NŒUD COULANT

جلالة الملك يهنئ نادي الوداد الرياضي على تفوقه القاري

المزيد من الألقاب المشرفة لكرة القدم المغربية، «هو ما سيذكي، لا محالة، حماسة ناديبكم وباقي الأندية الرياضية لمضاعفة الجهود ومواكبة الطفرة الواعدة، التي بانئت تشهدها كرة القدم الوطنية على مختلف المستويات». وعندما جدد نهائنه لهذه الإنجاز المتمين، أعرب جلالة الملك عن متمنياته للفريق بالتفويق في مواصلة مشواره المتمين.

تنافسية عالية وغيره وطنية مثلى، والتي تكللت بإهدائكم لبلدكم ولجماهيركم الشغوفة والمبدعة هذا اللقب القاري الثالث من نوعه في تاريخ النادي الحافل بالإنجازات». وأكد جلالة الملك أن ما يبعث على الفخر، أيضا، كون هذا التميز الكروي المغربي قاريا هو الثاني من نوعه في بحر أسبوعين، مما زاد من فرحة وبهجة الجماهير المغربية التواقفة إلى

من روح التحدي وقدرة على تحمل المسؤولية، في تمثيل كرة القدم المغربية أفضل تمثيل. وأعرب جلالة الملك في هذه البرقية عن أحر تهانئه لكافة مكونات نادي الوداد من لاعبين، ومربين ومسيرين وطاقم تقني وطبي ومحبين، مؤكدا جلالته أن «هذا التتويج المستحق لم يكن لينتاني لولا ما بذلتموه، طيلة أطوار هذه البطولة، من جهود مكثفة مفعمة بروح

بعثت جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ببرقية تهنئة إلى أعضاء نادي الوداد الرياضي، بمناسبة تحقيقه لكأس عصبة الأبطال الإفريقية 2022. ومما جاء في برقية جلالة الملك «تتبعنا بكل اعتزاز وابتهاج الإنجاز الباهر الذي حققه نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم»، معززا بذلك رصيده من الألقاب الوطنية والقارية ومؤكدًا ما عهد فيه



14 | الأربعاء 1 يونيو 2022 الموافق 1 ذوالقعدة 1443 العدد 13.160

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المترجي يؤمن للوداد أكثر من ثلاثة ملايين سنتيم

فرض زهير المترجي نفسه نجما لنهائي دوري أبطال إفريقيا بين الوداد والأهلي المصري، بعدما سجل ثنائية فريقه في الدقيقتين 15 و 48.

وقال المترجي، بعد تسلمه جائزة أفضل لاعب في النهائي «حققتنا الأهم وأسعدنا جماهيرنا. استحققتنا اللقب بالنظر إلى ما قدمناه طوال البطولة».

ومن شأن هذا اللقب أن يضخ في خزينة الفريق الأحمر جائزة مالية قيمتها 2,5 مليون دولار أمريكي، كمكافأة للتتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا، بينما سيحصل فريق الأهلي على جائزة مالية قيمتها 1,25 مليون دولار أمريكي.

ولن يكفي فريق الوداد بهذا المبلغ، بل سيضمن أيضا جائزة مالية أخرى من مباراة السوبر الأفريقي ضد مواطنه نهضة بركان، بطل كأس الكونفدرالية. وتنص لوائح «كاف» على حصول بطل السوبر الأفريقي على 200 ألف دولار مقابل 150 ألف دولار للفريق الخاسر.

كما سيضمن بطل إفريقيا الحصول على جائزة مالية ثالثة قيمتها مليون دولار على الأقل نظير مشاركته في كأس العالم للأندية.

ويمنح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بطل مونديال الأندية 5 ملايين دولار، مقابل 4 ملايين للوصيف، و2,5 مليون دولار لصاحب المركز الثالث، ومليون دولار لصاحب المركز الرابع، و1,5 مليون دولار للخامس، مقابل مليون دولار لصاحب المركز السادس. وبذلك سيحصل الوداد على جوائز مالية قيمتها 3 ملايين و650 ألف دولار أمريكي على الأقل، نظير الحصول على لقب دوري أبطال إفريقيا.

الركراكي ثاني مدرب مغربي يتوج بلقب الأبطال

بات وليد الركراكي ثاني مدرب مغربي يحرز لقب دوري أبطال إفريقيا مع الوداد بعد الحسين عموتة عام 2017.

ليتفرع كرة القدم المغربية رصيدها على مستوى هذه المسابقة، إلى سبعة الألقاب، بعد الجيش الملكي الذي كان أول المتوجين المغاربة بها (1985) والرجاء (1989 و 1997 و 1999) والوداد (1992 و 2017 و 2022).

وفي المقابل فشل الجنوب إفريقي، بيتسو موسيماني، مدرب الأهلي، في إحراز اللقب للمرة الرابعة، بعدما توج مع ماميلودي صنדاونز (2016) والأهلي في الموسمين الماضيين، ليبقى الرقم القياسي مسجلا باسم مدرب الفريق المصري السابق البرتغالي مانويل جوزيه باربوسه. وهذا النهائي هو الثاني الذي يخسره النادي المصري أمام الوداد بعد 2017، حيث فاز الفريق البيضاوي في الملعب عينه بهدف وليد الركركي، إثر خسارته في النهائي بعد 1983 و 2007 و 2017 و 2018. وهذا النهائي هو الثالث بين الفرق المغربية والمصرية، ففوزا عن نهائي 2017، كان الزمالك توج على حساب الرجاء البيضاوي في 2002 لفوزة 1 - 0 بمجموع المباراتين.

لاعب الأهلي عمرو السولية يرمي ميداليته الفضية

في سلوك غير رياضي قام لاعب الأهلي عمرو السولية برمي ميداليته الفضية عند مغادرة الفريق المصري للملعب باتجاه مستودع الملابس.

ونقلت الكاميرات التي كانت في الملعب سلوكات لا تليق بكرة القدم والأخلاق الرياضية لعديد من لاعبي الأهلي عند تسلمهم الميداليات الفضية، لكن سلوك عمرو السولية تجاوز كل الأعراف وينم عن استخفاف كبير ورعونة غير مستساعة في لقاء كروي لا بد أن ينتهي بمنتهى ومنهمج، خصوصا أن المباراة مرت في أجواء عادية وشهدت تنظيما محكما داخل وخارج الملعب، ونقلت أطوارها إلى عدد كبير من دول المعمور.

هذا السلوك غير الرياضي تم أمام أنظار حكام المباراة الذين كانوا أيضا يغادرون رقعة الملعب، فهل سيتدخل الكاف لردع هذه السلوكات غير الرياضية والتي تسيئ إلى كرة القدم الإفريقية ؟



فرحة ودادية بإنجاز قاري مستحق أ . ف . ب

لها فصولا من الفرجة، ليس فقط من خلال التيفو والاعلام الحمراء، وإنما بفضل الأغاني والأهازيج المحفزة للاعبين، وكذا استعمال أضواء الهواتف النقالة، التي أضفت على الملعب جمالية خاصة.

وبعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم وودادي، انطلقت الجولة الثانية بنفس جديد، راهن من خلاله المدرب الركراكي على المرتدات الخاطفة، سيما وأنه يتوفر على لاعبين يمتازون بالسرعة.

وفي الدقيقة 48، انسل أيوب العلود من الجهة اليمنى وتوغل في الربع الأخير من ملعب الأهلي، فأرسل كرة مقوسة على نحو مثالي صوب معترك العمليات، اخترق معها المترجي الدفاع الأهلاوي وضرب الكرة في جسد الحارس الشناوي، لترتد إليه من جديد، ويعيدها إلى الشباك، معلنا عن نفسه نجم اللقاء بامتياز. واستقر هدف المترجي مدرب الأهلي موسيماني، الذي عمد إلى الدفع بكافة أوراقه، من خلال إشراكه لمحمد شريف ومحمد مجدي «أفشة» وعمر السولية، فارتفع الخطر المصري على مرعى الوداد، خاصة في الربع ساعة الأخير.

وشهدت الدقيقة 74 خطرا مصريا حقيقيا على مرعى التكتاوتي، بعدما أرسل أفشة كرة قوية، لكنها وحدثت حارس ووداديا يقظا، أعقبتها محاولة ثانية من علي معلول في الدقيقة 77، لكنها مرت بجانب المرعى.

وجدد أفشة تهديده للمرعى الودادي في الدقيقة 82، لكن الحارس التكتاوتي كان في المكان المناسب، قبل أن يتعملق في الدقيقة 83 ويصد كرة خطيرة من الجنوب إفريقي من بيرسي تاو.

ومن أجل الحفاظ على التقدم، وتعزيز تماسك الخط الدفاعي، باذر المدرب وليد الركراكي إلى إدخال تغييرات كسرت إيقاع الهجوم الأهلاوي، ومنحت الثقة للاعبيه، الذين نجحوا في مجارة الإيقاع من دون خطأ، فحق لهم أن يحملوا كأسهم القارية الثالثة، ويضيفوا نجمة جديدة إلى صدور قمصانهم. للإشارة فقد طرد الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز اللاعب الاحتياطي للأهلي رامي ربيعة بعد إشارة من الحكم المساعد.

التوافد على المدرجات، وتنتطلق الروشات الأخيرة للتيفو الذي تم تقديمه، وجابت صوره مختلف أرجاء المعمور، لأن النهائي نقل لأكثر من 170 دولة، وأكد من خلاله الجمهور الأحمر على أن الوداديين هم فعلا «غزة إفريقيا قولا وفعلا».

وبمجرد إعلان الحكم الجنوب إفريقي، فيكتور غوميز، عن انطلاق المباراة، حتى كثر لاعبو الوداد عن أنيابهم، وظهروا رغبة جامحة في نيل اللقب، غير عابئين بالاحتكار العقيم لكرة من طرف لاعبي الأهلي، الذين حاولوا امتصاص الحماس الودادي.

ولم يكد يمر الربع ساعة الأول حتى جاء الفرج، عبر المتألق زهير المترجي، العائد من إصابة حرمته من دعم زملائه في المباريات الأخيرة، حيث أرسل صاروخا عابر للقارات، اخترق شباك الحارس المصري محمد الشناوي، الذي لم يكن يتوقع هذه التسديدة القوية، التي فاقت سرعتها 100 كلم في الساعة. هدف أظهر أن الركراكي اشتغل طيلة الأيام الأخيرة على إيجاد أفضل الحلول للتغلب على العملاق المصري، الذي كان يتطلع إلى التتويج بلقبه الحادي عشر في هذه المسابقة، ومن تلك الحلول المثالية كان التسديد من بعيد، حيث أعطى تعليماته للثنائي المترجي والداودي، علما بأن الدقيقة 11 كادت تحمل خبرا سارا للوداد، لكن العارضة الأقفية صدت تسديدة قوية للكونغولي مبيزنا من خارج منطقة الجزاء. وزاد هدف المترجي من ارتباك الأداء المصري، فكثر الأخطاء، وكاد يستقبل هدفا ثانيا في الدقيقة 19 من كرة قوية لرضا الجعدي، لكن المدافع محمد هاني تدخل في الوقت المناسب. واستغلت العناصر الودادية تخبط المدرب الجنوب إفريقي موسيماني، الذي دخل اللقاء مفتقدا لخدمات محمد عبد المنعم والموزمبيقى لويس ميكيسوني والمغربي بدر بانون، كما أبقى على لاعب الوسط عمرو السولية، العائد من الإصابة، قبل أن يمنحه الفرصة في الربع ساعة الأخيرة من اللقاء، لكن الوقت كان قد فات لتدارك الأمر، خاصة في ظل تألق الحارس رضا التكتاوتي، الذي كان في الموعد وأنتد فريقه من عدة أهداف محققة.

وقدمت جماهير الوداد التي ملأت المدرجات المخصصة

إبراهيم العماري

حقق فريق الوداد البيضاوي، مساء أول أمس الاثنين، أمل الجماهير المغربية قاطبة، وعشاقه الحمر على وجه الخصوص، بعدما توج ببطولة دوري أبطال إفريقيا، للمرة الثالثة في تاريخه، والسابعة في مشوار الأندية بعد لقب الجيش الملكي وثلاثية الرجاء.

تتويج الوداد كان له طعم خاص، لأنه تحقق على حساب نادي القرن، الأهلي المصري، الذي جند عدته وعناده من أجل الظفر باللقب الثالث له على التوالي، وتحقق أيضا على أرض مغربية، بعدما اعتمد الاتحاد الإفريقي مركب محمد الخامس بالدار البيضاء مسرحا لهذا النهائي القاري، ما فجر احتجاجات الفريق المصري، الذي طالب بنقله إلى ملعب محابيد، رغم أن الكاف استوفى في هذا الاختيار كافة معايير النزاهة والتنافس الشريف، حيث تقدمت الجامعة بطلب احتضان النهائي قبل أشهر، وتم الاختيار عقب اللجوء إلى قاعدة التصويت، وزكاه أيضا انسحاب السينغال، بعدما كان ملعب دكار منافسا لمركب محمد الخامس، الذي حظي بشرف احتضان النهائي القاري للمرة الثانية على التوالي.

لقد كانت كل المؤشرات توجي بأن الوداد سيصنع الحدث، حيث كانت كل عوامل التحفيز موجودة، وفي مقدمتها اللعب بالميدان وأمام الأنصار، وأيضا التحضير على أعلى مستوى بمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، ما أتاح للمدرب وليد الركراكي ظروفًا مثالية قصد تجهيز لاعبيه تقنيا وتكتيكيا لهذا الموعد الاستثنائي، فضلا عن تعيين الكاف لأجود حكامها لقيادة هذا العرس الكروي، الذي انتهى بفرض مغربي مستحق. وبحلول منتصف نهار أول أمس الاثنين، تحول مركب محمد الخامس إلى نقطة التقاء عشاق الساحرة المستديرة، بعدما قرر الاتحاد الإفريقي فتح الأبواب قبل خمس ساعات من موعد النهائي، لتبدأ الجماهير البيضاوية، والمغربية عموما، في

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

هنيئاً لبلوداد بتفوقه القاري



هدية الاتحاد الاشتراكي